

# 10

## أيام في البرازيل



أنس محمد خير يوسف

دار الأمل للثقافة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله  
وأصحابه ومن والاه، وبعد:**

فقد كانت لي جولة في (جمهورية البرازيل الاتحادية) عام ١٤٣٤ هـ (٢٠١٣ م)، وقفت فيها على أحوال المسلمين وشيء من تاريخهم، وأنشطة دعواتهم، وهمومهم، واطلعت على ما شُيِّد فيها من مساجد ومدارس، وما أنجز من أعمال، وما ترك منها، مما يؤثر على شؤون الأقلية المسلمة هناك، وما يمكن تداركه في خضم الأحوال الجارية.

ثم إن التشوق وحب الاطلاع على بلاد غريبة دعاني إلى التجول في ولايات منها؛ بغية الوقوف على معالمها، ومعرفة بعض طبائع أهلها واهتماماتهم، وتوقفت عند محطات لفتت نظري فيها، وأحبت أن أنقل بعض تلك المشاهد للقارئ أيضاً؛ ليشاركني في جولتي بخياله، ويحيط علماً ببعض ما هناك.

**وجعلته في فصلين وملحقين:**

**أما الفصل الأول فجعلت عنوانه:**

**مع المسلمين في البرازيل**

وقدمت بين يديه موجزاً مكثفاً عن تاريخ البرازيل، وتأريخ دخول الإسلام فيه، ثم وصفت رحلتي إليها.

**وأما الفصل الثاني فعنوانه:**

**صور ومشاهد**

ذكرت فيه معلومات ومناظر في جولات على هامش الرحلة، تُفيد محبي السفر والرحلات.

**وألحقت بآخره ملحقين مهمين:**

**أولهما: إحصاءات عن البرازيل، ورُكِّزَت فيها على عدد سكان كل ولاية.**

**والآخر: عناوين المراكز الإسلامية في البرازيل، وهي نافعة لكل من يقصد تلك البلاد من المسلمين.**

والله الموفق.

**أنس محمد خير يوسف**

**رمضان ١٤٣٤هـ**



الفصل الأول

مع المسلمين في  
البرازيل

## توطئة.. قبل الانطلاق

### لمحة سريعة عن دولة البرازيل:

دولة البرازيل تُعدُّ أكبر دول أمريكا الجنوبية مساحة وأكثرها سكاناً، وتعدُّ خامس دولة في العالم من حيث المساحة، تشتهر بإنتاج البنِّ والسكر وفول الصُّويا والمعادن، تحدُّها من الشَّمال: غُوَيانا، وسورينام، وغيانا الفرنسيَّة، وفنزويلا، ومن الغرب:



خريطة أمريكا الجنوبية



### خريطة توضّح مدن البرازيل

كولومبيا، والبيرو، ومن الجنوب: بوليفيا، والباراغواي، والأرجنتين، والأوروغواي، ومن الشرق: المحيط الأطلسي؛ فالبرازيل لها حدودٌ مشتركة مع كلِّ بلدان أمريكا الجنوبيّة إلا تشيلي وإكوادور.

وسبب التسمية بالبرازيل هو شجرة (باو برازيل)؛ التي تعني بالعربيّة: خشب البرازيل، وهو نوعٌ من الشجر ينمو في البرازيل ويميل إلى اللون الأحمر، وكان يصدّر إلى أوروبا لتصنيع الدّهان.

وفي سنة ١٩٦٧م في عهد حكم الجيش تحوّل الاسم إلى (جمهورية البرازيل الاتحادية) وبقي الاسم كما هو إلى اليوم.

ويرجع اكتشاف البرازيل إلى عام ١٥٠٠م، حيث اكتشفها البحّار البرتغالي «بيدرو ألفاريز كابرال»، وتدفّق البرتغاليون إليها، وأبادوا السكّان الأصليين، و جلبوا إليها الرقيق من إفريقيا، وفي عام ١٨٨٨م أُلغي الرقُّ، وفي العام التالي أعلنت البرازيل جمهورية.

وتنقسم إلى ٢٧ ولاية.

وعدد سكّانها ١٨٠ مليون نسمة حسب إحصاءات عام ٢٠١٠، ولعلّه قد بلغ حالياً ٢٠٠ مليون نسمة.

والبرتغالية هي لغة البلاد الرسمية. وعملتها هي الريال البرازيلي.

وتتنوّع الديانات فيها بشكل كبير؛ فالنصرانية الكاثوليكية تقع في المرتبة الأولى من حيث عدد من يدينون بها من البرازيليين، والذين تقدّر نسبتهم بـ٧٤٪.

وتأتي البروتستانتية في الدرجة الثانية، ثم طوائف و فرق أخرى من النصرانية.

ثم يأتي بعد ذلك أديان أخرى، مثل: الإسلام، واليهودية، والبوذية، وهي موجودة في المدن الرئيسية، كمدينة ريودي جانيرو وساو باولو، بينما توجد بعض الديانات الوثنية القديمة لهنود التوبي في الأمازون وفي وسط البلاد، ولكنها قليلة جداً.

## دخول الإسلام البرازيل:

الدراسات التاريخية تؤكد وصول المسلمين إلى البرازيل قبل ١٢٠٠ عام، وهناك بعض النقوش في مغارات جبلية في ولاية "باهيا" شمال البرازيل وجدت عليها كلمات باللغة العربية يعود تاريخها إلى ١٢٠٠ عام، كما توجد قبائل من الهنود الحمر لهم عادات في اللباس تُشبه الزي الإسلامي، ويستعملون بعض المصطلحات باللغة العربية.

إلا أن بعض الباحثين يرجع وجود المسلمين في البرازيل إلى وصول البرتغاليين لقارة أمريكا الجنوبية منذ ٥٠٠ سنة فقط، كبحارة وأدلة إبحار، إضافة إلى الزوج المسلمين الذين أحضروا من إفريقيا كرقيق لعمارة القارة الجديدة منذ القرن السابع عشر الميلادي، وهؤلاء قاموا بعدة ثورات لإقامة دولة إسلامية وتحرير الرقيق، بدأت عام ١٨٠٧ م، وانتهت عام ١٨٢٧ م.

وفي عام ١٢٧٧ هـ (١٨٦٠ م) هاجر إليها عدد من المسلمين من بلاد الشام حين بدأ الضعف يدب في أركان الدولة العثمانية، واستمرت هذه الهجرات حتى احتل الصهاينة فلسطين، فعملوا على تهجير عدد كبير من المسلمين الفلسطينيين إلى هذه الدول، وكانت هجرة إجبارية تحت التهديد بالقتل وغيره، وتكونت من هذه الهجرات الجالية العربية والإسلامية التي قدر عددها بنحو ٢٨٩ ألف نسمة عام ١٤٠٠ هـ (١٩٨٠ م).

وفي الوقت الحالي لا يوجد إحصاء دقيق لأعداد المسلمين في





البرازيل، فمنهم من يقول هناك مليوناً مسلم، ومنهم من يقول مليون، ومنهم من يأمل أن يصل عددهم إلى نصف مليون فحسب! وهم منتشرون في مختلف المدن، ولا توجد مدينة برازيلية إلا وبها مسلمون، وهناك إحصائية تعود لعام ٢٠١٠م أوردناها في الملحق، فيها كفاية معلومات للمستزيد.

## الرَّحْلة إلى المسلمين في البرازيل

### الانطلاق من الرياض:

انطلقتُ من الرياض في الرابعة فجرًا إلى مدينة دبيّ، وعلى متن الطائرة من الرياض إلى دبيّ لقيتُ الداعية الشيخ محمد الدويش، فذهبتُ وسلّمتُ عليه، وذكر لي أنّه ذاهبٌ إلى السنغال من طريق مدينة دبيّ؛ لعدم إمكانية ذلك من الرياض، ولقيتُ على متنها أيضًا بعضَ الإخوة من الرياض متّجهين إلى البرازيل...

وعجبتُ لامتلاء الطائرة، ثم عرفتُ السبب بعد ذلك؛ فإنّ مدينة دبيّ أصبحت منطلقًا لكلّ من يريد السفر إلى مناطق بعيدة من الخليجيّين والمقيمين في الخليج، وعلمتُ أنّ هناك رحلة يومية إلى البرازيل من دبيّ، وتكون الطائرة مليئةً على الدوام، مع أنّ الطائرات المتوجّهة إليها من أوروبا لا تكون بهذا الامتلاء! والخطوط القطريّة أيضًا لديها رحلات إلى (ساو باولو).. فضلًا عن تركيا، وهي أقرب المحطات بالنسبة للعرب...

واستطعتُ من هناك الحصولَ على مقعد بجانب باب الطوارئ بعد محاولات عديدة، وهذا الموقع من الطائرة مهمٌّ في الرّحلات الطويلة؛ لسعة المساحة أمام مقاعد باب الطوارئ؛ فيرتاح المسافر في هذا المكان أكثر من غيره، وأنصح بعدم الاقتصار في محاولة الحصول على مقعد باب الطوارئ على سؤال شخص واحد من إدارة الخطوط؛ فقد ذكر لي أحدهم أنّه لا توجد إمكانية، وأنّ المقاعد ممتلئة، ثم ذهبتُ إلى شخص آخر في المطار نفسه، وفي

اللحظة نفسها، فتجاوب معي، مع أن الأول كان عربيًا، في حين كان الآخر أعجميًا!

وبإمكانك تخطي عقبة اللغة بحفظ كلمات من الإنكليزية، أو الاستعانة بشخص عربي في المطار.

ثم كان الانطلاق إلى البرازيل في تمام الساعة الحادية عشرة ظهرًا، واستغرقت الرحلة ( ١٥ ) ساعة، ولم نشعر خلالها بمطبات هوائية قوية إلا قبيل وصولنا بساعات، حيث حصلت بعض المطبات المتوسطة، ولعل مرد ذلك إلى أن الطائرة كانت كبيرة ومرتفعة عن الأرض كثيرًا.

كانت الطائرة مليئة بالركاب، وليس بها مقاعد شاغرة إلا في الدرجة الأولى.

**الوصول إلى مطار (غواروليوس) بولاية (ساو باولو):**



وصلنا إلى مطار (غواروليوس) بولاية (ساو باولو) - العاصمة التجارية للبرازيل - في تمام السادسة مساء بتوقيتهم؛ وهو يسبق توقيت مكة المكرمة بـ ٦ ساعات تقريباً حسب المواقيت الصيفيَّة والشتويَّة هناك، وصلنا وكان قد بقي عن صلاة المغرب نصف ساعة، ورأينا الخضرة تستقبلنا قبل أن ترحف الطائرة بعجلاتها على الأرض، فقد كان في المطار مساحات كبيرة خضراء طبيعيَّة، وهو ما لم أشاهده في أيِّ مطارٍ آخر نزلت به.

وكان هناك معبر خاص للبرازيليين، وآخر لغيرهم؛ لإنهاء أمور الجوازات، وكان خطُّ سير البرازيليين يمشي سريعاً، حيث رُتّب له مجموعة كبيرة من الموظفين، أمَّا نحن فقد انتظرنا طويلاً، حتى بدا الامتعاض من الكثيرين بسبب هذا التأخر، فداعت بعض المتعضين قائلاً: كما تفعلون بهم في بلادكم يفعلون بكم في بلادهم؛ فضحكوا وقالوا: إذاً لسنا وحدنا!

## السكن بمدينة (ساو بيرناردو) بولاية (ساو باولو):

كان في استقبالي بالمطار الأخ الشيخ: أحمد المظلوم، وهو أخ فاضل وداعية متميز ونشط، تشرفت بمعرفته منذ عدَّة سنوات عن طريق عملي بالندوة العالميَّة للشباب الإسلامي، وهو يعمل بمكتب الندوة في البرازيل نائباً للمدير.

اتَّجهنا معاً إلى مدينة (ساو بيرناردو)، وهي بعد مدينة (ساو باولو) في الولاية نفسها.

وولاية (ساو باولو) تزدهم بشكل كبير؛ لأنها لم تُبنَ بشكل منظمٍ ومتميزٍ مثل برازيليا العاصمة السياسية؛ لذلك فإنَّ من يرغب في قطع الولاية يجب أن يقطعها من الوسط ويتخطَّى العشرات من الإشارات المرورية، وهي تعتبر الطريق الوحيد للوصول إلى معظم مناطقها.

وصلت إلى مدينة (ساو بيرناردو) بولاية (ساو باولو)، وكان في استقبالني الشيخ الفاضل: علي العبدوني (ممثل الندوة العالمية للشباب الإسلامي في أمريكا اللاتينية)، والشيخ الحبيب: جهاد حمادة (مدير مكتب الندوة في البرازيل وأمريكا اللاتينية)، وقد استُقبلتُ بحفاوةٍ دلت على كرمهما وطيب معدنهما.

وتناولنا طعام العشاء معاً في أحد أشهر مطاعم الشواء البرازيلية، وتدارسنا ما تمَّ الوصول إليه في موضوع الاستعداد للتعريف بالإسلام في كأس العالم، وخُطَّة الرحلة التي سنقوم بها، ثم انطلقنا إلى فندق (palmleaf hotels)؛ وهو من أفضل الفنادق القريبة من مكتب الندوة والمسجد والجمالية الإسلامية في (ساو باولو).

كان الفندق نظيفاً، وسعره معقولاً، ويطلُّ على أشجار طويلة



ونباتات ملوّنة جميلة لا يُملُّ من النظر إليها، ولا سيّما مع تغريد الطيور ذات الأصوات المتنوّعة والأشكال الغريبة.

الإفطار في الفندق كان منوّعا أيضا، ويحوي العديد من الأصناف التي لم أتمكن من معرفتها إلا بعد تذوقها.

لم تواجهني مشكلة في الفندق سوى ما كان من عدم إمكان الاتصال بالشبكة العالمية للمعلومات، مع أنهم ذكروا أنه متوفّر، وقد واجهت المشكلة نفسها في الفندق بفنزويلا سابقا، وكان أيضا من أفضل الفنادق هناك، ولم أعرف السبب في ذلك؛ فهل هو اهتمامي بالشبكة بحكم عملي الذي يضطرني لملازمتها، أو هو عدم اهتمامهم به وأنه ليس من أولوياتهم؟!

يجتمع المصلّون في هذه المنطقة (ساو برناردو) من أصحاب الأصول العربية كلّ يوم فجرًا في مسجد أبي بكر الصديق بعد أداء الصلاة، ويتداولون الحديث حول الأوضاع واحتياجات الجالية في منطقتهم...

## في مكتب (الندوة العالمية للشباب الإسلامي)

### في مدينة (ساو بيرناردو):

انطلقت إلى مكتب (الندوة العالمية للشباب الإسلامي) في مدينة (ساو برناردو) بولاية (ساو باولو)، وهي بناية تعود ملكيتها للندوة، أنشئت عام ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م) في منطقة تجمع للمسلمين، وهو مبنى جميل متميز مستقل، يحوي غرفًا متعدّدة، ففي أدنى الدور الأرضي قاعة فسيحة مزودة بأثاث جميل جذاب،



مكتب الندوة في مدينة (سان برناردو) بولاية (ساو باولو)

مجهّز للتدريب والمحاضرات، ولوحة كتابية، ومجلس فاخر بنهاية القاعة للاجتماعات المصغّرة، وطاولات وكراس للحضور تتسع لأكثر من ٤٠ شخصاً، وتُقام فيها دورات سنوية لدعاة الندوة المكفولين بأمريكا اللاتينية، ودروس للنساء، وأخرى لتعليم اللغة العربية بشكل جماعي، ودورات للمعلمين كل يوم سبت وثلاثاء، والوصول إلى الدور الأرضي يكون من خلال ممر فيه نباتات جميلة تلفت النظر بتسيقها الجذاب.

والطابق الأرضي به مكتب في البهو لاستقبال المسلمين والزوّار، يحوي مجموعة كتيبات ونشرات بالبرتغالية للتوزيع، يجلس فيه الأخ: مجاهد، وهو برازيلي، وأحد أبطال العالم في ألعاب الدفاع عن النفس، أسلم عام ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م) وقد درب ستّة أشخاص حصلوا على الحزام الأسود بإشراف الندوة، وزوجته أيضاً محجّبة، وقد حصلت هي الأخرى على الحزام الأسود في الدفاع عن النفس.

ثم ممر إلى الداخل على يساره مكتبة بها مجموعة طيبة

من المصادر والمراجع الإسلامية، وأهم الكتب باللغة البرتغالية والإسبانية والعربية، يطلع عليها من يشاء من الزوّار، ويتعلّم فيها الأفراد اللغة العربية، ويتكفّل المكتب بتعليمهم.

ثم منافع، ومستودع، وغرفة بها مكتبان للموظفين، وأخرى يعمل بها الشيخ: أحمد المظلوم نائب مدير المكتب.

وفي الطابق العلوي مُصلّى، ثمّ قاعة كبيرة للزوّار بها طاولة اجتماعات، ومجلس آخر مستقلُّ بشاشة حديثة، والضيافة في المجلس لا تنقطع، بسبب كثرة الزيارات والاجتماعات، سواءً للجنة النسائية التي تهتمُّ بأمور نساء المسلمين بالمدينة، أو لاجتماعات الضيوف والمهتمين بأمر المسلمين.

وفي الجهة اليمنى مكتبان: أحدهما لفضيلة الشيخ: علي العبدوني ممثل الندوة في أمريكا اللاتينية وعضو مجلس الأمناء، والآخر لمدير المكتب في البرازيل الشيخ: جهاد حمادة؛ وهما



ممثل ومدير مكتب الندوة في زيارة إلى اللاعب البرازيلي (بيليه) لدعوته إلى الإسلام



شيخان فاضلان محبوبان من المسلمين هناك بشكل كبير، وكل من يزور البرازيل يسعى لزيارتها والتعرف عليهما، فجزاهما الله خيراً على ما يقومان به.

وقد صادفت زيارتي اجتماعاً للجنة النسائية بالمكتبة، وشرطياً مدنياً برازيليّاً يتعلّم اللّغة العربيّة، يعلمه الأخ الحبيب: حسام زيدان سكرتير المكتب ومدرّس اللغة العربيّة بالمدرسة المجاورة لهم.

وللندوة مجموعةٌ من الأوقاف في البرازيل، يعود زيعها على



الأخ حسام زيدان (سكرتير مكتب الندوة) يعلم أحد الأشخاص اللغة العربيّة بالمكتبة في مبنى الندوة

أعمالها وأنشطتها الدعويّة هناك.



أحد أوقاف الندوة  
العالمية للشباب الإسلامي  
في البرازيل بمدينة  
(تاو باتة)



قاعة الندوة السفلية  
ويظهر فيها الشيخ:  
جهاد حمادة وهو يلقي  
محاضرة لمجموعة من  
المسلمين الجدد



قاعة الندوة العلوية ويظهر من اليمين: أنس يوسف، ثم  
الدكتور: فهد الهويمل عضو لجنة شباب الأمريكتين بالندوة  
والأمين العام المساعد للمكاتب والعلاقات الدولية سابقاً، ثم  
الدكتور: حسن بن أحمد النعمي رئيس لجنة شباب الأمريكتين،  
ثم الشيخ: جهاد حمادة مدير مكتب الندوة في أمريكا اللاتينية،  
ثم الشيخ: علي العبدوني مدير المكتب

## مدرسة (المدينة) في مدينة (ساو بيرناردو) بولاية (ساو باولو):

بعد الجولة في مكتب الندوة اتَّجهتُ إلى مدرسة (المدينة) بمدينة (ساو بيرناردو) للتعرفُ عليها؛ وهي مدرسة رسمية تقع في بناية جميلة في مدينة (سان برناردو)، ذات الجالية العربيَّة الكبيرة كما أسلفت، والمدرسة كبيرة وجميلة المنظر من الخارج والداخل، ويدرس بها الطلاب من مرحلة الروضة إلى المرحلة المتوسطة، ويأمل القائمون عليها إضافة المرحلة الثانوية إليها في السنوات القادمة إن شاء الله تعالى، وتحوي مطعمًا يقدم وجبات للطلاب، كلها من الأطعمة الحلال، إضافة إلى صالة للتدريب على رياضة الدفاع عن النفس، وهي من موادِّ الدِّراسة، والمدرِّب من المسلمين البرازيليين، وصالة لتعلم فنون تركيب الصناعات الميكانيكية المصغرة، وأخرى للعلوم والكيمياء، وفي ساحتها السفلية ملعبٌ وقسمٌ للأطفال مجهَّزٌ بطريقة جميلة وألعاب



إمام مدرسة (المدينة) في (سان برناردو) بولاية (ساو باولو)



في مصلى مدرسة (المدينة)، وتظهر ملابس الصلاة للنساء  
وسجّادات الصلاة

محبّبة لهم، ومرافق يتعلّمون فيها النظافة، وقد لفت نظري كثرة  
الصّغار الذين ينظّفون أسنانهم بالفرشاة في مغاسل صغيرة  
أعدت لهم.

أمّا الطابق العلوي، ففيه المصلى، وغرفة المدرّسين، وأخرى  
مجهزة بعددٍ من أجهزة الحاسب.

وتشرف الندوة على هذه المدرسة، فقد اشترتها منذ سنتين،



د. فهد الهويمل ود. حسن النعمي في زيارة لمدرسة (المدينة)

وقامت بترميمها بمساعدة الجالية المسلمة، وغيّرت المدرّسين،  
وضاعفت رواتبهم، وبها حالياً أكثر من ٢٠٠ طالب.

وتظهر الصّبغة الإسلاميّة على المدرسة من خلال اللوحات  
المعلّقة على جُدورها.. والمريّيات يُوَدِّين الصلاة في الدور الأرضي  
مع أطفال الروضة لتعليمهم الصلاة منذ الصّغر.

## مسجد (أبي بكر الصّدّيق) في مدينة (ساو بيرناردو) بولاية (ساو باولو):



مسجد (أبي بكر الصّدّيق) في مدينة (سان برناردو) بولاية (ساو باولو)  
من الخارج

وهو مسجد ذو مدخل أنيق، خالٍ من الزّخارف، وعلى نوافذه  
كتابات إسلاميّة ثلجيّة، وبجوار المنبر غرفة خاصّة بالترجمة  
ويتّسع لحوالي (١٠٠٠) مُصَلٍّ، ويقصده المسلمون هناك بشكل  
كبير، ويعود بناؤه إلى أكثر من ٣٠ سنة، يؤمُّ المصلّين فيه الأستاذ  
إحسان قلندر منذ إنشائه، وهو من العراق، وللمسلمين من أهل

المنطقة اجتماعٌ يوميٌّ في المسجد بعد صلاة الفجر، وتُصلَّى فيه جميع الصلوات، وأمام بوابة المسجد من الخارج على الجانبين



مدخل مسجد (أبي بكر الصديق) في مدينة (سان برناردو)  
بولاية (ساو باولو)  
مطويات إسلامية باللُّغة البرتغالية (لغة أهل البرازيل)، فيها بيان بالأذكار بعد الصلوات.

وعندما زرته بعد صلاة الظهر وجدتُ المسلمين يتوافدون إليه بشكل متكرّر لتأدية الصلاة، ويكتمل فيها صفٌّ إلى صفين في



مجموعة من المصلين داخل مسجد أبي بكر الصديق في مدينة (سان برناردو) بولاية (ساو باولو)

كل صلاة، ويحوي أيضاً مصلىً علوياً للنساء، ومكتبة صغيرة بها مصاحف، وبعض الكتب عن الصحابة رضي الله عنهم، وكتاب «رياض الصالحين»، وتفسير باللغة البرتغالية لأجزاء من المصحف الشريف، ومواضع متميزة ونظيفة.

ويوجد بجوار المسجد مطعمٌ يملكه أحد أبناء الجالية المسلمة هناك، تجتمع فيه عوائل المسلمين كل يوم جمعة، وتجد في ساحته نباتات تتوسطها نخلة تذكر بالجزيرة العربية.

## مسجد (البرازيل) في مدينة (ساو باولو) بولاية (ساو باولو):

لهذا المسجد - مسجد (البرازيل) - قصة طويلة؛ فقد كان مسجداً عامراً بالمصلين، وقبلةً للمسلمين في تلك المنطقة زمنًا، ويقع على شارع رئيس، ولكن كان يمرُّ من أمامه نهرٌ طويلٌ يفيض



مسجد (البرازيل) أو كما يسمونه أحياناً مسجد (ساو باولو) في مدينة (ساو باولو). ويظهر الجسر الذي تمّ بناؤه فأصبح الوصول إلى المسجد صعباً

في أوقات كثيرة من السنة، وقد غرّق المسجد مع المنازل من حوله عدّة مرّات خلال أعوام سابقة، ممّا اضطرّ الحكومة إلى بناء جسر طويل جدًّا ومرتفع في الشارع الرئيس يمرُّ من أمام المسجد؛ الأمر الذي أضعف الإقبال عليه.

وملحق بهذا المسجد مبنى كبير، وصالة تُقام بها الكثير من المناسبات الاجتماعية للجالية المسلمة.

## مسجد (صلاح الدّين) في مدينة (ساو باولو) بحّي (براس):



الشيخ: أحمد المظلوم نائب مدير مكتب (الندوة العالمية للشباب الإسلامي) يؤمّ المصلّين في مسجد صلاح الدّين في مدينة (ساو باولو) بحّي (براس)

مسجد (صلاح الدّين) بحّي Brás هو المسجد الوحيد الذي يُرفع فيه الأذان من مكبّرات الصوت الخارجيّة بساو باولو، والمسجد تابع لـ (رابطة الشباب المسلم)، وقد تمّ بناؤه عام ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م)، ويتّسع لحوالي (٥٠٠) مصلّ، وبه مرافق متعدّدة، ومقرّ الرابطة في أعلى المسجد.



يتوافد المصلون إلى المسجد بشكل مستمر، ويحوي مكتبة صغيرة، ومكتب استقبال أمام بوابة المسجد لتوعية الوافدين وإرشادهم وخدمتهم، وبها غرفة للترجمة، ومصلى للنساء، ومن مرافقه ملعب للشباب في الساحة أسفل المسجد.



بوابة مسجد (صلاح الدين) في مدينة (ساو باولو) بحي (براس) ويمتلئ المسجد بالمصلين يوم الجمعة، أمّا في باقي الصلوات فيصلّي فيه ما بين ٤٠ إلى ٥٠ شخصاً، وقد أمّ المصلين عند زيارتنا له الشيخ: أحمد المظلوم نائب مدير مكتب (الندوة العالمية للشباب الإسلامي).

ويتميّز هذا المسجد بأنه أوّل مسجد وفرّ الترجمة الفوريّة للخطبة إلى اللغة البرتغاليّة؛ من خلال أكثر من ٢٥٠ سمّاعة خاصّة؛ وقد جاءت هذه الفكرة توفيراً للوقت على الناس، بدلاً

من أن تُلقى الخطبة بالعربيَّة ثمَّ تُترجم وتُستمرُّ أكثر من ساعة، ممَّا يشقُّ على المصلِّين، فضلاً عن أنَّ الكثير منهم (حتى من أبناء الجالية العربيَّة) صار يفهم البرتغاليَّة أكثر من العربيَّة، وقد نفَّذت هذه الفكرة بعد إلحاح كبير من المصلِّين.

## زيارة إلى (رابطة الشباب المسلم في البرازيل) في مدينة (ساو باولو) بحي (براس) ولقاء مع رئيسها الشيخ: أسامة الزاهد

(رابطة الشباب المسلم في البرازيل) من الجمعيات النشطة المتميزة بمدينة (ساو باولو)، بدأت فكرتها منذ أكثر من ٢٠ عامًا مع الشباب المهاجرين من بلاد الشام، فقد تعاهد الشباب هناك فيما بينهم على أن يحملوا راية الإسلام منذ ذلك الحين، وبدؤوا باستئجار شقق وصالات صغيرة لأداء شعائر الدين والمحافظة عليها، وتنفيذ أنشطتهم للاهتمام بأبناء الجالية المسلمة في المنطقة، وجمع الشباب للحفاظ عليهم من الضياع، فاشترتوا أرضًا منذ خمسة عشر عامًا بمساعدة تجار من المسلمين، وأنشئ المقر عام ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م)، وقد استغرق بناؤه ثلاث سنوات، ومنذ



من اليمين الشيخ: أسامة الزاهد رئيس (رابطة الشباب المسلم في البرازيل) في مدينة (ساو باولو) بحي (براس) بالقاعة النسائية بالرابطة

ذلك الحين والمسجد تُقام فيه الصلوات الخمس، و(رابطة الشباب المسلم في البرازيل) هي المشرفة على مسجد (صلاح الدين).

استقبلنا في مقرّ الرابطة رئيسها الشيخ: أسامة الزاهد، وهو رجل فاضل درس دراسة شرعية في المدينة النبوية وطرابلس الشام، وجاء إلى البرازيل بحثاً عن العمل، ثم لم يلبث أن بدأ في الدعوة بشكل تطوعي، ثم تفرغ للعمل الدعوي، وأصبح إماماً لمسجد صلاح الدين، وقد تمّ انتخابه حالياً لهذه المهمة لمدة سنتين.

ومقرّ الرابطة فوق المسجد، وفي الدور الأرضي صالة ألعاب رياضية للجالية المسلمة، وفي الطابق الأول مركز للمحاضرات والمناسبات، وفوقه خمسة فصول دراسية، يسع كل فصل (٢٠) طالباً، تقوم بتعليم اللغة العربية والدين الإسلامي باللغة البرتغالية، وهي دراسة غير نظامية، وهذا منتشر بكثرة في البرازيل بدلاً من المدارس النظامية، وبين الفصول جناح كبير على هيئة مسجد للنساء يُقمن فيه أنشطتهن ولقاءاتهن.

وقد لجأت (رابطة الشباب المسلم) في بناء المقرّ إلى التوسّع رأسياً؛ بسبب ارتفاع أسعار الأراضي بالمنطقة، وبذلك أصبحت المرافق بعضها فوق بعض، ويتمّ الصعود إليها عن طريق المصعد.

وتُقام في المقرّ محاضرات أسبوعية للنساء والرجال، ويتعاقدون بين الحين والآخر مع علماء لإلقاء المحاضرات باللغتين البرتغالية والعربية، ولما كنت هناك تعاقدوا مع شيخ برازيلي اسمه (رودريغو) لإمامة المسجد، وقد أسلم منذ حوالي (٢٥) سنة،

ودرس في السعودية، وقد كنت قابلته عدة مرات في الرياض، وكان من قبل يؤمُّ المصلين في أحد مساجد جنوب البرازيل.

ويقام في المسجد كل يوم سبت يوم دعوي كامل من الصباح حتى المساء، لدعوة البرازيليين، ويوم الأحد يقضونه مع أهاليهم. ويجتمع أعضاء الرابطة كل أسبوع لمناقشة أوضاع الجالية المسلمة، والنظر فيما يحتاجون إليه من تطوير للعمل، من خلال التحليل والدراسة والتقويم، وما يتفق عليه الإخوة بالأكثرية يُنفذ، ويُنتخب رئيس الرابطة وأعضاء الإدارة كل عامين.

وقد أفادني الشيخ أسامة الزاهد أن أهل البلد يتأثرون بمن هو منهم، ويكونون أكثر قبولاً واستجابة لهم؛ فمن الأفضل دعوتهم عن طريق بني جلدتهم، وقد لاحظنا أن ما يؤديه الداعية البرازيلي في شهر يحتاج غيره إلى مدة عام حتى يصل إلى نتيجته، كما أن الداعية من الناطقين باللغة البرتغالية من الموزمبيق أو البرتغال أو غينيا بساو، لا يكون تأثيرهم مثل تأثير الشخص البرازيلي أباً عن جد..

وقد أرسخ الإعلام في أذهانهم أن الإسلام هو دين للعرب فحسب، وهم يعتبرون الأفارقة أقرب للعرب؛ ولذلك فهم لا يتقبلون منهم كل شيء، ومعظمهم يشك في نسب المسلم، أي مسلم كان، ويرجح عروبه، وإذا تحدثت له عن مسلم برازيلي أصلي فإنه يسأل عن أصله ويبحث في جذوره لكي يتأكد.

وذكر الشيخ أسامة أنهم في حاجة ماسة إلى خيرات وكفاءات ودعاة، فهم في وسط محيط متلاطم الأمواج، ويتمنون من إخوانهم المسلمين ألا ينسوهم.

## مسجد (طارق بن زياد) في حيّ (تاتوابي) بمدينة (ساو باولو):



من اليمين رئيس إدارة (مسجد طارق بن زياد)، والداعية الموزمبيقي جمعة، ويظهر مجموعة من المصلين حضروا بعد الصلاة

يؤمُّ المصلين في مسجد (طارق بن زياد) بحيّ (Tatuapé) في مدينة (ساو باولو) الشيخ: سامي البرعي، وقد أسّس المسجد منذ ثلاث سنوات، ويقع في حيّ به حوالي ٤٠٠ أسرة عربيّة، يغلب عليها الأصول اللبنانيّة.

أقيم المسجد بجهود الشباب من أهل المنطقة، وتوجد جمعية لإدارة المسجد، وللمسجد نشاط يوميّ على مدار الأسبوع، ويتنوّع بين دروس للأطفال والكبار والشباب والنساء، فضلاً عن أداء الصلوات الخمس، وقد أقيم المسجد كمشروع مؤقت حتى يكتمل المشروع الكبير الذي تسعى إليه الإدارة، حيث إنهم يسعون لشراء قطعة أرض كبيرة يُقام عليها مسجد جامع، ومدرسة، ومكان لاجتماع الشباب والدروس، وصالة للنساء تُقام بها نشاطات

اجتماعية وثقافية شاملة، أمّا المكان الحالي فهو مكان لإقامة الصلاة، وفوقه قاعة لإقامة الدُّروس والمحاضرات للنساء والشباب والحفلات الدينيّة والاجتماعيّة، وبه أيضاً سكن لإمام المسجد، وسكّن لأهل الدعوة الوافدين إلى المسجد؛ وهو مكوّن من ثلاثة طوابق.

وعند زيارتي للمسجد بعد صلاة العشاء كانت هناك محاضرة حضرها ما يزيد عن ٣٠ شخصاً من النساء والرجال والشباب، ألقاها الداعية الشيخ: صلاح سليمان، خريج كلية الدعوة وأصول الدين في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبويّة، ثمّ قدّم الشيخ: أحمد المظلوم لإتمام المحاضرة نفسها، ثم وزعت وجبة طعام على جميع الحضور، وتناقشنا أوضاع الجالية المسلمة في المنطقة.

وقد رافقتني في زيارتي لهذا المسجد الشيخ: أحمد المظلوم، والشيخ: جمعة محمد وهو داعية موزمبيقيّ يعمل في (مركز الدعوة لأمريكا اللاتينيّة).



الشيخ أحمد المظلوم وهو يلقي محاضرة لمجموعة من الحضور بعد صلاة العشاء في (مسجد طارق بن زياد)

وقد سعدتُ برؤية مجموعة من المشايخ والإخوة الأفاضل من الموزمبيق، وهم دُعاة يستقدمهم الإخوة القائمون على المراكز الإسلامية في البرازيل لأنهم يتكلمون اللغة البرتغالية، والدُّعاة الذين لقيتهم كانوا مجتهدين في أمر الدعوة بشكل كبير ويلقون المحاضرات يومياً.. وعددهم في البرازيل حالياً ستّة وهم:

- أبو مروة أبو أبودو في مدينة (كويابا).
- قائد بشير في مدينة (بارانافاي).
- جمعة بمركز الدعوة، وله نشاط بمسجد صلاح الدين في (ساو باولو).
- كوبيلز جمعة في مدينة (دويس فيزينيو).
- يوسف في مدينة (غواير).
- يوسف (آخر) في مدينة (ناتال).

## اتحاد الجمعيات الإسلامية (UNI) في مدينة (ساو باولو) بمنطقة (براس):

هذا الاتحاد جمعيتية خيرية إسلامية أُسست منذ ثمان سنوات بعد أن اجتمعت مجموعة من رؤساء الجمعيات الإسلامية في مدينة (ساو باولو)، ورأوا أنه من الضروري أن يكون هناك صوت موحد للمسلمين، وأن تجتمع الجمعيات والمراكز الإسلامية في البرازيل على عمل موحد ومنظم.



ويسعى الاتحاد إلى تمثيل الجالية المسلمة، والعمل على إنجاز مشاريع لا تستطيع جمعية من الأعضاء بمفردها أن تقوم بها، والاتحاد يمثل الجالية المسلمة أمام الحكومة البرازيلية، وقد سبق أن مثلها في مجلس النواب في (برازيليا) العاصمة وغير ذلك.

وللاتحاد أعمال خيرية وأنشطة متعددة؛ فهو المشرف على (يوم الإسلام) بالبرازيل؛ وهو يوم (١٢ مايو) من كل عام، الذي وافق عليه مجلس النواب التشريعي بالبرازيل.



صورة من قانون يوم الإسلام

ومن نشاطهم أيضاً ما أطلقوا عليه اسم: (يوم العمل الخيري)، الذي يكون في كل يوم أحد من شهر رمضان، ويمتد أربعة أيام خلال أربعة أسابيع؛ والنشاط الخيري في هذه الأيام موجه إلى فقراء البرازيل بشكل عام، فيقصد به الكثير من الفقراء، ويشمل خدمات طبية وقانونية واجتماعية... إلخ،

وهذا العمل فيه إبراز لاسم المسلمين في شهر رمضان المبارك.

وعدد الجمعيات المنضوية تحت هذا الاتحاد حالياً (١٨) جمعية ومؤسسة؛ من أهمها: مكتب الندوة العالمية للشباب الإسلامي بالبرازيل، ومركز الدعوة الإسلامية لأمريكا اللاتينية، ورابطة

الشباب الإسلامي.

وللاتحاد جريدة تصدر باللغة البرتغالية كل شهرين اسمها (اقرأ)، تهتم بشؤون الجالية المسلمة، وأنشطة الجمعيات الإسلامية، والتعريف بالإسلام، وأهم القضايا السياسية التي يمرُّ بها العالم الإسلامي اليوم.

ويرأس الاتحاد حالياً الأستاذ: محمد الباشا، وهو برازيلي من أصول لبنانية، والنظام المتبع لديهم أن رئيس الاتحاد يكون رئيساً سابقاً أو حالياً لإحدى الجمعيات التي يتكوّن منها الاتحاد، ويدير قسم العلاقات السلوكية والأخلاقية فيها الشيخ: جهاد حمادة مدير مكتب الندوة العالمية للشباب الإسلامي بالبرازيل.

ولديهم موقع على شبكة المعلومات عنوانه:

[www.uniaoislamica.com.br](http://www.uniaoislamica.com.br)

وهو موقع يبرز خدماتهم الإنسانية للمجتمع البرازيلي، ومن أقسامه التي تلفت الانتباه: بنكٌ وظيفيٌّ يقدم خدماته لمن يرغب في الحصول على عمل، وللجهات التي تبحث عن موظفين أيضاً.



من اليمين: أنس يوسف وعلى يساره مدير الشؤون الإسلامية في UNI الأستاذ: محمد البقاعي

ومقرُّهم الحالي عبارةٌ عن مكتب يجتمع فيه فريق الاتحاد الإداريُّون، ويحوي مكتبًا للمدير والسكرتارية ومجموعةً من الصحفيين.

وقد التقيتُ فيها بمدير الشؤون الإسلامية الشيخ: محمد البقاعي.

## مسجد (الهدى) في مدينة (ساو جوزي دوس كامبوس):

يقع المسجد في مدينة (ساو جوزي دوس كامبوس)، التي تبعد ١٠٠ كيلومتر عن مدينة (ساو باولو)، وهي في ولاية (ساو باولو) نفسها، والمسجد عمره حوالي ثمان سنوات، وهو الوحيد في هذه المدينة، التي يبلغ عدد سكانها مليون نسمة، والسكان المسلمون بها ١٠٠ عائلة، معظمهم من أصل لبناني.

وفي المدينة الكثير من المصانع المهمة، وفيها أكبر مصنع للطيران البرازيلي المدني (Embraer)، وتشتهر أيضًا بجامعاتها العلمية القويّة، وبها أكبر جامعة في (ساو باولو)، وهي (جامعة الطيران المدني)، حيث يأتي المسلمون إلى هذه المدينة لتعلم في هذه الجامعة، ومنها يحضرون لتأدية صلاة الجمعة بهذا المسجد، الذي يسع (١٠٠) مصلًّا، وفي المدينة أيضًا كثير من البرازيليين الذين دخلوا الإسلام.

وتقام في المسجد دروس في تعليم اللغة العربيّة، وقصار سور (القرآن الكريم) كلَّ يوم سبت، ويقوم القائمون على المسجد بجولات دعويّة لأبناء الجالية المسلمة لدعوتهم للحضور إلى

المسجد، ولا سيَّما أيَّام الإجازات، والمسجد قائمٌ على جهود الجالية الذاتية، وعلى رأسهم الحاج: أبو حمزة محمَّد طه، وقد أنشؤوا بها جمعِيَّة يسعون من خلالها إلى القيام على احتياجات الجامع وأنشطته، مثل نشر الإسلام بين أبناء الشعب البرازيلي وغير ذلك.

ويحضر إلى المسجد أيضًا بعض الجماعات الإسلاميَّة للدعوة إلى الله في المدينة، وعلى رأسها جماعة الدعوة والتبليغ، سواء كانوا من بلاد المغرب العربي أو من أفغانستان، ولهم جهود طيبة، حيث يقيمون في المسجد بعض الأيام، يزورون خلالها المسلمين، ويزورون غير المسلمين ويدعونهم إلى الإسلام.

وقد استقبلنا في المسجد إمامه الشيخ: محمد السيِّد جمعة، المتخرِّج في الأزهر، وذكر لي هو وبعض الدُّعاة هناك أنَّ مجموعة من الأندونيسيين المسلمين الذين كانوا يدرسون في الجامعة، مع بعض الأساتذة المسلمين من الهند وغيرها، كان لهم الأثر الأكبر



من اليمين يظهر إمام مسجد الهدى الشيخ: محمد السيِّد جمعة

في دخول الإسلام إلى هذه المنطقة، وكانوا يستأجرون أماكن لأداء الصلاة، وبعدها انبثقت فكرة إقامة هذا المسجد لدى المسلمين، ليقيموا فيها صلواتهم المفروضة، ولا سيما صلاة الجمعة.

## مسجد مدينة (تاوباتي):



مسجد مدينة (تاوباتي)

يسمى البرازيليون مدينة (تاوباتي): العاصمة البرازيلية لقراءة وأدب الطفل، فهي تشتهر بالروايات الموجهة للأطفال، ويصنع فيها الأفلام الكرتونية البرازيلية المهمة للأطفال، وهي تبعد عن

مدينة (ساو باولو) ١٧٠ كلم تقريباً، وعدد سكانها قرابة ٤٠٠ ألف نسمة، وهي مدينة شبه ريفية، وبها محلات كثيرة للمسلمين، وتشتهر باستخدام الدراجات النارية والعاذية بكثرة، ولها مواقف خاصة، وبها دراجات أجرة صفراء بدل سيارات الأجرة! افتتحت الجالية المسلمة في تلك المدينة مدرسة لكنها أغلقت بعد عامين؛ لأنه لم يسجل فيها العدد الكافي من الطلاب لاستمرارها وتغطية مصاريفها.

ويتميز مسجد (تاوباتي) بموقعه الجيد أمام المحطة المركزية الوحيدة للحافلات في المدينة، وقد بُني منذ أكثر من ٢٠ سنة بجهود أبناء المدينة، ومنهم الحاج: أبو علي محمد سميدي، وأقرباؤه، وترسل وزارة الأوقاف المصرية إلى هذا المسجد إماماً متخصصاً في الدعوة كل ثلاث سنوات، وإمامه الحالي هو الدكتور محمد حسني، وقبله كان الشيخ زكريا عثمان، وقبله الشيخ: سعيد النيجيري.

والمسجد تم ترميمه منذ مدة قريبة، وبالمسجد مكتبة صغيرة. وملحق بالمسجد: مصلى علوي للسيدات، وقاعة للدروس. ومن ملحقات المسجد أيضاً: مدرسة غير نظامية، والمسلمون في المدينة لديهم اهتمام بالدين وتعلم اللغة العربية.

وبرنامج المسجد مليء بالحركة والنشاط، ففي كل يوم سبت درس من المغرب إلى العشاء، ويوم الأحد حلقة تحفيظ مع تفسير للقرآن الكريم، ويوم الاثنين درس في أحاديث النبي ﷺ،

ويوم الثلاثاء درس لتعليم القرآن الكريم وتعليم أحكامه، ويوم الأربعاء درس في الفقه الإسلامي، ويوم الخميس تعليم الأطفال القرآن الكريم واللغة العربية ودرس خاص للشباب، وفي يوم الخميس أيضًا لقاءً للشباب كان يُعقد سابقًا في بعض البيوت، وانتقل بجهود الإمام إلى داخل المسجد؛ يتحاورون في اللقاء حول مشكلات الشباب وحلولها، وهناك أيضًا درس بعد صلاة الجمعة كل أسبوع.

وبسبب موقع المسجد المتميز فإنه يحضر إليه الكثير من البرازيليين يسألون عن الإسلام، ويزودون بكتب تعريفية عن الإسلام.

ويوم الجمعة تُترجم الخطبة بين الخطبتين، والدروس والمحاضرات تُترجم أيضًا.



من اليمين أنس يوسف وعلى يساره يظهر إمام المسجد الشيخ الدكتور: محمد حسني

## مسجد مدينة (ريو دي جانيرو) في ولاية (ريو دي جانيرو):



مسجد مدينة (ريو دي جانيرو)

المسجد يتبع (الجمعيّة الخيريّة الإسلاميّة) في (ريودي جانيرو) ومقرّها فوقه، ويقع في منطقة صناعيّة، ومساحته الكليّة بطوابقه الثلاثة ١٢٠٠ متر مربع، وبجانبه داران للعبادة: أحدهما للإنجيليين، والأخرى للكاتوليك، وهو قريب من أكبر ملعب في البرازيل، الذي كان أكبر ملعب في العالم، وستقام فيه فعاليات (كأس العالم ٢٠١٤م).

والمسلمون في المنطقة حوالي ٢٠٠٠ نسمة، وقد بُني المسجد الوحيد في هذه المدينة عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)، وبدأت الصلاة فيه بعد عام من بنائه، وكان المسلمون قبلها يصلون في مصلى في منطقة بالداخل.

يوجد في المدينة جالية عربيّة؛ ذلك أنّ الهجرة العربيّة إلى هذه





من اليمين الشيخ أحمد المظلوم نائب مدير مكتب الندوة في البرازيل، ثم سكرتير وعضو الجمعية الخيرية في الريو الأخ فرناندو سيلينو، ثم مهندس بناء المسجد (روبيرتو)

المدينة أسبق منها إلى (ساو باولو) بكثير، لكن نصف المسلمين تقريباً من سكان المدينة الأصليين، ونشاط الجالية مركز على المسلمين الجدد.

وكان بها إمام من قبل الندوة العالمية للشباب الإسلامي هو الأخ: أنيس العرة، ثم ترك الإمامة قبل سنتين، ولا يوجد الآن إمام راتب للمسجد؛ بسبب عدم إمكانيات الجالية المسلمة المادية، وأيضاً لعدم وجود شخص يجيد اللغة البرتغالية والعلوم الشرعية معاً. ويؤمهم الأخ: منذر جبيلي الذي درس في الجامعة الإسلامية، والأخ نادر وهو متخرج من جامعة أمّ درمان، فالمسجد بحاجة إلى إمام راتب.

والمركز مع المسجد مكوّن من أربعة طوابق مع الأرضي، وعندما زرته كان في مرحلة الترميم والتوسعة، وقد سعدت فيه بقاء عضو وسكرتير الجمعية الأخ: فرناندو سيلينو البرازيلي الأصل، وهو أيضاً المسؤول عن متابعة تشييد المسجد وإتمامه.

والمسجد يتسع لأكثر من ٣٠٠ مصلٍّ، ويصلُّون في الطابق الأرضي، وخلفهم النساء، وبجانبه مساحة مؤقتة للتدريس، ولوحة إعلانات، وطاولة تُعرض عليها جريدتهم التي يُصدرونها.

وفي الطابق العلوي الأول قاعة استقبال، وأربعة فصول دراسية، وغُرف للإدارة ومنافع، وفي الدور الثالث صالة تستعمل للكثير من الأنشطة، كالمحاضرات والمناسبات الموسمية والاجتماع في الأعياد، ومطعم في مقدمة الصالة، وفي نهايته (استوديو صوتي) لتسجيل الخطب والمحاضرات، وفي الدور الرابع بيت للإمام.

وقد شهدتُ بناء المسجد وتكاملته في مراحلهِ النهائية، والتقيتُ بالمهندس (روبيرتو) المشرف على تصميم المسجد وبنائه، وكان العمَّال يقومون بتصميم الأخشاب الخاصة بالمنذنة وصبَّ الإسمنت بها لعمل المنارتين، حيث يبلغ طول المنارة الواحدة ٢١ متراً، وقد صليتُ في المسجد صلاتي الظهر والعصر بفضل الله تعالى.



العمَّال يصنعون رأس المنذنة لمسجد (ريو دي جانيرو)

## مسجد (علي بن أبي طالب) في حيّ (سانتو أمارو) بمدينة (ساو باولو):



مسجد علي بن أبي طالب في حيّ (سانتو أمارو)

شيّد المسجد عام ١٤١٥هـ، ويقع في مجمّع كبير تابع للجمعية الخيرية الإسلامية بحي (سانتو أمارو) ذي الكثافة السكانية العالية، ومعظم المسلمين فيه من أصول عربية، وقد تعاونت البلدية مع الجالية هناك لافتتاح هذا المجمع، المتميز بجماله الفائق من الداخل والخارج، فهو تحفة معمارية، وهو من داخله مليء بالزخارف، ودائري كأنه بلا زوايا، وقد ذكرني هذا بمسجد شبيه له في البحرين، ومكتوب بداخل المسجد الآية الكريمة: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ بخط رائع بقلم الخطاط (أحمد شديد) عام ١٤١٥هـ، وقد تبين أنه تاريخ افتتاح المسجد. والدخول إلى المجمع يكون من خلال بوابة كبيرة بها حارس أمن وشاشات مراقبة، وفيها ساحة كبيرة لمواقف السيارات.

يحوي المجمع روضةً للأطفال، ومنطقةً للألعاب تشبه الحديقة الصغيرة، ومدرسة مؤجرة على أحد الجهات البرازيلية، ويقع المسجد مقابل أحد الكنائس.

وإمام المسجد هو الدكتور أحمد شرف من مصر، وهو مبعوث وزارة الأوقاف، والمؤذن من دولة إفريقيا، وبه مرافق للوضوء جميلة متناسقة ذات أبواب زجاجية.

وقد أديت فيه صلاة المغرب، وحضر الصلاة مجموعة من المصلين، بينهم برازيليون أصليون من الشباب.

والتقيت بإمام المسجد، وأفاد بأن المسجد بالتعاون مع الجمعية يؤدي دوراً مهماً للمسلمين في (سانتو أمارو)، فهو يقوم بالعمل الدعوي باستمرار والمسجد مفتوح ٢٤ ساعة، ويقصده مئات المصلين يوم الجمعة، وفيه درس يومي على الأقل بعد صلاة العشاء، لكل يوم علم من العلوم؛ فيدرّس في المسجد على مدار



من اليمين الشيخ أحمد المظلوم وبجواره إمام مسجد علي بن أبي طالب الدكتور: أحمد شرف

الأسبوع: التفسير، والفقه، والسيرة النبوية الشريفة، والعقيدة، والأخلاق، والتاريخ الإسلامي، وأحياناً تكون هناك دروس بعد الفجر والعصر حسب الحاجة، أما يوم الخميس فينتقل الدرس إلى البهو الكائن بالجمعية بجوار المسجد.

وفيه برنامج لتحفيظ لقرآن الكريم وتعليم الدين أسبوعياً للأطفال من الرابعة حتى العاشرة بعد صلاة الظهر يوم السبت من كل أسبوع، وأحياناً تكون هناك دروس خاصة بالنساء، وبعض الاحتفالات والندوات بالبرتغالية والعربية تحوي أناشيد ونصائح هادفة.

وكان المسلمون يؤدّون صلواتهم قبل بناء المسجد في إحدى الصالات بالحي، وبذلك تكون الجمعية أقدم من المسجد، وكان بها مدرسة إسلامية لتعليم الدين الإسلامي واللغة العربية وتحفيظ القرآن الكريم، ولكنها توقفت، وهي عازمة على استعادة هذا النشاط إن شاء الله تعالى.

ويهتم المسجد بغير المسلمين من خلال دعوتهم بالقول والفعل والعمل، وقد أفادني الإمام أنه دخل الإسلام في ذلك الأسبوع الذي كنت فيه بعض البرازيليين، وهذا ملاحظ بشكل دوري، فالمسجد يقوم بتوزيع الكتب، ويهتم ببناء الشخصية المسلمة، وبناء الصلة الطيبة بين المسلم وأخيه، حتى يكون نبتة نافعة وأسوة حسنة لغيره، وهم يقومون بزيارات للمسلمين وغيرهم، فيزورون المرضى ويحضرون الجنائز ليكونوا قدوة فعلاً.

وكان الإمام يتعلم أثناء زيارتي اللغة البرتغالية، وأخبرني أنه مضى عليه ثلاثة أشهر وهو يتعلمها.

## الجمعية الخيرية الإسلامية (SIBRA) والمسجد في مدينة (غواروليس) بولاية (ساو باولو)



مدخل الجمعية الخيرية الإسلامية (SIBRA) والمسجد في مدينة  
(غواروليس)

هذه الجمعية تقع في المدينة التي بها أكبر مطار في (ساو  
باولو)، وأرض الجمعية مُستأجرة من البلدية لمدة ٩٩ سنة،  
ويوجد بها مسجد، وصالة للمناسبات، وملعب للأطفال بمساحة



مبنى الجمعية الخيرية الإسلامية (SIBRA) والمسجد في مدينة  
(غواروليس)

كبيرة تشبه الحديقة الصغيرة، مع مواقف للسيارات، وتجد عند الدخول طاولة دعوية عليها مجموعة من النشرات والكتيبات وبعض الأجزاء من المصاحف باللُّغة البرتغاليَّة، ثمَّ مكتب للإدارة بقاعة الاجتماعات، وبعض الفصول الدراسيَّة لتعليم القرآن الكريم واللُّغة العربيَّة كمدرسة غير نظاميَّة، ثمَّ مجلس أو صالة للضيوف، ومدخل مجهَّز للنِّساء بمنافعه، ثمَّ يأتي المسجد الذي يتَّسع لقرابة ٣٠٠ مصلٍّ، يصليُّ فيه من المسلمين يوم الجمعة حوالي ١٥٠ شخصًا، ويجتمعون نهاية الأسبوع.



بوابة المصلَّى داخل الجمعيَّة الخيريَّة الإسلاميَّة (SIBRA) في مدينة (غواروليس)

## المدرسة الإسلاميَّة البرازيليَّة في (ساو باولو):

(المدرسة الإسلاميَّة البرازيليَّة) في مدينة (ساو باولو) لا مثيل لها في البرازيل كلُّها، فهي تحتوي على المنهج الرسميِّ البرازيلي، ومادَّة التربية الإسلاميَّة، وتعليم اللُّغة العربيَّة، وتُعتبر أكبر



أنس يوسف من اليمين وعن يساره مدير المدرسة الإسلامية  
البرازيلية الشيخ محمد أمانة

مدرسة إسلامية في البرازيل حالياً، ففيها: ٤٦٠ طالباً، وأقرب  
المساجد لها مسجد (فيلا فيتو)، ومسجد (تاتو آبيه)، ويبعد كل  
مسجد عن المدرسة من ٣ إلى ٤ كيلومترات.

ويوجد بالمدرسة مصلًى تُقام فيه صلاة الجمعة أيضاً، ويُدير  
المدرسة منذ أكثر من ١٥ سنة الشيخ: محمد أمانة حفظه الله،  
وهو داعية نشيط و متميز، وقد أضفى على المدرسة صبغةً إسلاميةً



الشيخ أحمد المظلوم في أروقة المدرسة الإسلامية البرازيلية



واضحة، من خلال الآيات وصور الكعبة والحرم الموجودة في كل طابق، وكلُّ باب من أبواب الفصول مكتوب على زجاجة لفظ الجلالة (الله)، وممَّا أعجبنى كثيرًا أنَّه وضع أحد الأناشيد الإسلاميَّة تبدأ بـ(محمَّد نبينا..). كإشعار بانتهاء الحصص في المدرسة بدل الجرس المعهود.

وأفاد الشيخ محمَّد أمامة بأنَّ بدايات المدرسة كانت في الستينيَّات الميلاديَّة من القرن الماضي، ووُضع لها حجر الأساس عام ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م)، وبدأ العمل بها منذ عام ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م)، وهي تابعة للجمعيَّة الخيريَّة الإسلاميَّة في (ساو



مدير المدرسة الإسلاميَّة البرازيليَّة الشيخ محمد أمامة  
في مصلى المدرسة

باولو)، وهي أقدم جمعيَّة في البرازيل، حيث رأى القائمون على الجمعيَّة أهميَّة افتتاح مدرسة إسلاميَّة، فاخاروا المنطقة الشرقيَّة لافتتاح المدرسة، وقد بدأت بالتعاون مع السعوديَّة منذ ثلاثة عقود، وخصّصت حافلات لنقل الطلبة من المدرسة

وإليها.

وقد تعاقبت جمعيات وإدارات على المدرسة، فكانت بين صعود وهبوط في تلك المدة، حتى أصبحت في التسعينيات الميلادية تؤجّر للمستثمرين.

ومع تغير الفئات المهاجرة إلى البرازيل من المسلمين، وقدم بعض الشباب ذوي الكفاءة العلمية عام ١٤١٢هـ (١٩٩٢م)، توجّهوا إلى تعليم أبنائهم باهتمام بارز، وتحقّق الحلم الكبير للجالية المسلمة عام ١٤١٦هـ (١٩٩٦م) فافتتحت روضة في (ساو باولو) اسمها (روضة علاء الدين)، وابتدأ العام الدراسي بـ ٣٠ طالباً وانتهى بـ ٩٠ طالباً.

وأبان هذا حاجة الجالية المسلمة وتشوّقها إلى افتتاح مدرسة إسلامية، وفي نهاية عام ١٩٩٧م أصبح المكان ضيقاً، وبعد تدارس الموضوع بين الجالية المسلمة ومدير الجمعية انتقلت المدرسة إلى المبنى الذي يحوي المدرسة والجمعية حالياً بإدارة جديدة، بعد ترميمه ومضاعفة مساحته.

وبدأت الدراسة إلى الصّف التاسع عام ١٩٩٨م، ومنذ افتتاح المدرسة إلى وقت ليس بالبعيد كان الطالب يبقى بالمدرسة حتى الساعة الرابعة والنصف؛ للاستفادة العلمية.

وبما أن الجالية المسلمة متفرقة في جهات المدينة، فقد واجهوا صعوبة في موضوع المسافات، فقد كان الطلبة يخرجون في الخامسة والنصف صباحاً ولا يعودون إلا في الثامنة والنصف مساءً، حيث



طلاب المرحلة الابتدائية وهم يردون السلام في المدرسة الإسلامية البرازيلية

إنَّ حِصَصَ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ والِدِّينِ الإِسْلَامِي لم تكن ضمن المواد الرَسْمِيَّة الصَّبَاحِيَّة؛ ثم تَغَلَّبوا على هذا الأمر بجعل هاتين المادَّتين من الموادِّ الأَسَاسِيَّة وتُدْرَسَان في الحِصَص الصَّبَاحِيَّة، وأصبح الطالب يحضر في الثامنة صباحاً ويخرج في الثانية ظهراً بعد أداء صلاة الظهر، وعادةً إلى الصفِّ الخامس يقوم الطالب بحضور جميع الحِصَص بما فيها الإِسْلَامِيَّة، ولا فرق بين المسلم وغير المسلم في ذلك، وبعده فإنَّ معظم غير المسلمين لا يحضرون ساعات تدريس التربية الإِسْلَامِيَّة.

وفي البداية كان عدد المسلمين في المدرسة بنسبة ٥٠٪ من الطلاب، وبعدها أخذت النسبة تتزايد بشكل دوريٍّ وملحوظ، وكان هذا هدفاً أساسياً، واليوم بفضل الله تعالى بلغت نسبة المسلمين بالمدرسة ما يزيد عن الـ ٩٠٪. وبعدها تمَّ افتتاح المرحلة الثانويَّة حتى لا يتغيَّر الجَوُّ العِلْمِي والاجتماعيُّ على الطالب، ويكون قبل ذهابه إلى الجامعة قد ثبت إيمانه وقويَّت عقيدته

وقلت المخاوف عليه.

وفي زيارتي ذكر لي مدير المدرسة مشكلةً واجهتهم في اليوم السابق لزيارتي، وهي أن طالباً دخل هذه المدرسة لأن أباه كان مسلماً، ثم طلق أبوه أمه، فلما بلغ الطالب المرحلة الدراسية الخامسة طلبت والدته عدمَ تدريسه العلوم الإسلامية، حيث بات يتبعُ أمه اجتماعياً؛ فطلبوا منها كتاباً رسمياً بذلك تطلب فيه إيقافه عن دروس التربية الإسلامية، وإلا فالأصل أنه يتبع أباه المسلم وليس أمه.

وعندما كنتُ في فجر أحد الأيام في (ساو بيرناردو) أفادني الشيخ أحمد المظلوم بأن هذا الذي أمامنا هو الشيخ: محمد أمامة، وأنه يأخذ معه بعض الطلاب إلى مدرسة (ساو باولو). وعندما سألته عن سبب الإقبال على هذه المدرسة البعيدة عنهم، أفاد بأن معظم من يأخذهم الشيخ من (ساو بيرناردو) هم من طلاب المرحلة الثانوية، فمدرسة (المدينة) ليس بها مرحلة ثانوية، ومنذ عام ١٤٢٢ هـ (٢٠٠١م) صارت المدرسة تُخرِّج من المرحلة الثانوية أعداداً كبيرة، وقد واصل بعض المتخرِّجين في طريق العلم الشرعي، وبعضهم درس في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، منهم الأخ (يوري) وهو من أصول كردية، قابلته منذ قدومه إلى السعودية، وهو على وشك التخرُّج.

ومن ثمار تربية المدرسة أيضاً أن بعض الخريجين بدؤوا يحضرون إلى المدرسة بعد الظهر حتى يسهموا في مساعدة

أمَّا بالنسبة للمناهج، فإنها حتى الصفِّ الثالث مقرَّرات دراسيةً لبنانيةً، وبعد الثالث هناك منهجٌ مخصَّص للناطقين بغير العربية من السعودية من إعداد مؤسَّسة الوقف الإسلامي، ومناهج التربية الدينيَّة كلها مترجمة إلى اللُّغة البرتغاليَّة، ولا تُعطى باللُّغة العربيَّة، والمناهج من الصفِّ الرابع أردنيَّة، وبقية المناهج من دبي تُرجمت إلى البرتغاليَّة.

ويوجد للتربية الإسلاميَّة مدرِّسون متخصصُّون، وقد درَّسوا مدَّة باللُّغة العربيَّة، ولكنهم اصطدموا بعدم فهم كثير من الطلاب لما يُلقونه، فاضطُّروا إلى التدريس بالبرتغاليَّة.

والمدرسة تُجري مسابقات دائمةً لتحفيز الطلاب على الحفاظ على هويَّتهم الإسلاميَّة، من خلال حفظ القرآن الكريم والأحاديث النبويَّة الشريفة، ويقوم أحد الطلبة يوميًّا بإلقاء كلمة باللُّغة العربيَّة، ثمَّ يقوم أحدهم بترجمتها إلى البرتغاليَّة، وأيضًا هناك من الطلاب في المرحلة الثانويَّة من يخطُب الجمعة في المدرسة.

وتُعتبر مرحلة الروضة أفضل وأوسع وقت لتعليم اللُّغة العربيَّة والدِّين الإسلامي، فنصف الوقت (من الثامنة إلى الثانية) للُّغة العربيَّة والتربية الإسلاميَّة في الروضات، على عكس المراحل التي بعدها، التي يبدأ فيها الالتزام بالحصص الحكوميَّة الرسميَّة.

وفي المرحلة الابتدائيَّة هناك خمس حصص للُّغة العربيَّة، وحصَّة للقرآن، وحصَّة للدِّين في الأسبوع، أمَّا في المرحلة

المتوسطة فتقلُّ حصص اللغة العربية إلى أربع، مع حصّة للدين، وحصّة للقرآن.

في حين أنّ المرحلة الثانوية لا يوجد بها سوى حصّة للقرآن، وحصّة للتربية الدينيّة؛ وذلك بسبب الموادّ الكثيرة واستعداد الطالب للجامعة؛ وبناءً عليه فإنّ أفضل مرحلة هي مرحلة الروضة.

وتحتوي المدرسة على مكتبة من أكبر المكتبات التي رأيتها في المراكز الإسلاميّة بالبرازيل.



الشيخ أحمد المظلوم في مكتبة المدرسة الإسلاميّة البرازيليّة أمّا تكاليف المدرسة فهي تعدُّ متوسطةً مقارنةً بتكاليف المدارس الأخرى، ولكنّ معظم الجالية المسلمة فقراء، ومن لا يستطيع من الطلّاب دفع الأقساط، سعت الإدارة للاستعانة ببعض الأغنياء لكفالتهم ولو نسبياً.

ومن الأغنياء من يُعطي منحةً لأحد الطلّاب تصل إلى ١٠٠٪، ومن هنا فإنّني أدعو إلى دعم مشروع كفالة الطلّاب في المدارس

الإسلامية بالبرازيل، فالحاجة ملحة هناك، وتكلفة الكفالة تختلف حسب المرحلة، فتبلغ ١٢٠٠ ريال سعودي شهرياً لمرحلة الروضة، و١٤٠٠ ريال للمرحلة الابتدائية، و١٦٠٠ ريال شهرياً للمتوسطة، ولثانوي ١٨٠٠ ريال شهرياً، ويمكن كما ذكرنا المشاركة بجزء من كفاية طالب واحد.

ومن الصعوبات التي تواجهها المدرسة:

١. قلة وجود مدرّسي اللغة العربية، وليس شرطاً في المدرّس المطلوب أن يتقن اللغة البرتغالية، ولكن إن كان ممّن يتقنها فذلك أفضل، وهم يعلمون اللغة العربية في ثلاثة مستويات: مستوى أول، ومستوى متوسط، ومستوى متقدّم، والمدرّس الذي لا يجيد البرتغالية يشرف على الطلبة المتقدّمين غالباً، بل إن المدرّس في المستوى المتقدّم يمنع من التحدّث باللغة البرتغالية في درس اللغة العربية.

٢. بعد أن يتعلّم الطالب اللغة العربية لا يجد مكاناً يتدرّب فيه على تطبيق ما تعلّمه نظرياً، بل كثيراً ما يقتصر استعمال اللغة العربية على الفصل الدراسي.

٣. عدم التزام العوائل بالدين يؤثّر على الطالب، فهو يتعلّم الصلاة في المدرسة ولكنه يجد أهله في البيت لا يؤدّون الصلاة.

xxxx

ومن الجدير بالذكر أنّ هناك مدرسة أخرى وأخيرة في البرازيل غير هاتين المدرستين (مدرسة المدينة والمدرسة الإسلامية

البرازيلية)، وهي (المدرسة العربية البرازيلية) في مدينة (فوز دو إغواسو).

ومن المسلمين من يقوم بتعليم اللغة والتربية الإسلامية في المراكز والمساجد أو الجمعيات الخيرية الإسلامية، ولكن بشكل غير رسمي، فالبرازيل بحاجة ماسة جداً إلى إقامة العديد من هذه المدارس النظامية للمحافظة على أبناء المسلمين من الذوبان في تلك البيئات الغريبة عن دينهم وأخلاقهم، ولتعليم المسلمين الجدد الدين على الوجه الصحيح.

## مسجد (موجي داس كروزس) بولاية (ساو باولو)

انطلقنا من (ساو باولو) إلى مسجد (موجي داس كروزس) بالسيارة لمدة ساعة ونصف، وعدد المسلمين في المنطقة حوالي ٣٥ عائلة، ذات غالبية شامية (لبنانية وسورية وفلسطينية)، وعائلة مصرية واحدة هي عائلة إمام المسجد، والمسجد تم افتتاحه عام ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م)، وطالت مدة بنائه جداً حتى بلغت ١٥ عاماً! وبذلك يكون عمر المسجد ٢٥ سنة من بداية العمل فيه إلى اليوم.

يؤمُّ المصلين فيه الشيخ: حسني عبد الحميد محمد يوسف خريج جامعة الأزهر الشريف عام ١٤١٣هـ (١٩٩٣م)، وهو تابع لوزارة الأوقاف المصرية، خرج من مصر إلى البرازيل عام ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م) لتحسين وضعه المعيشي، وبعد وصوله بعامين أم في المسجد مع الشيخ أحمد المظلوم لمدة ٧ أشهر.



ويعتبر المسجد من أروع وأجمل مساجد أمريكا اللاتينية، له حديقة خارجية، وصرح خارجي مستقل، ومئذنة مكتوب على قاعدتها (بسم الله الرحمن الرحيم)، وفي أعلاها كُتب (الله



من اليسار إمام مسجد (موجيه داس كروزس) الشيخ حسني عبد الحميد

أكبر)، وأمام المسجد لوحات قرآنية جدارية يفصل بينها وبين المسجد شارع، وهذا ما يميزه عن غيره؛ فهو المسجد الوحيد بأمريكا اللاتينية الذي به ميدان وحديقة خارج المسجد، مع هذا الصرح، وهذا يدل على أن رؤساء المدن والمحليات في البرازيل يمدون يد العون لجميع المسلمين ممن يطلب منهم المساعدة، فالأرض التي بني المسجد عليها ملك للحكومة البرازيلية، وقد أعطته هدية للمسلمين، والمسلمون قاموا بالرسم والتخطيط للميدان الواقع أمام المسجد، والبلدية تكفلت بإنشائها على هذا الشكل.



ميدان مسجد (موجيه داس كروزس) ويظهر في الصورة الألواح  
الجداريّة والمثدنة

والميدان نُصبت فيه عدّة جُدُر: الجدار الأوّل كُتب على واجهته  
شعار الجمعيّة والمسجد، ومن الخلف كُتبت (سورة الإخلاص)،  
والجدار الثاني كُتب على واجهته (بسم الله الرحمن الرحيم)،  
ومن الخلف قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ  
وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ  
أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)، والجدار الثالث كُتب عليه قوله  
تعالى: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ  
إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ)، وخلفها  
الآية الكريمة: (قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا  
أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ)،

وعلى واجهة الجدار الرابع: (شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ)، وخلفه (آية الكرسي).



أمام مسجد (موجيه داس كروزس)

وهذا العمل المتميز يلفت أنظار من يزور المنطقة من البرازيليين، وزاده حسناً ما كتب على تلك اللوحات الجدارية من ترجمة لمعاني الآيات باللغة البرتغالية، وهناك برامج لبعض الشركات السياحية تأتي بالوفود إلى المسجد كل يوم أحد، أو كل ١٥ يوماً كحد أقصى، وترتب بعض

الجامعات والمدارس أيضاً زيارات ميدانية للمسجد، ويُعطيهم القائمون عليه نبذة تعريفية عن الإسلام، ووقتاً للإجابة عمّا

لديهم من أسئلة، ومن يرغب في الاستزادة فإنه يعود مرةً أخرى، وأحياناً تكون هناك زيارات متبادلة بينهم وبين القائمين على المسجد، وقام المسجد بوضع مجموعة من الكتب والنشرات في كل مدرسة من مدارس المدينة.

وله مئذنتان، وصالة في الأسفل للمناسبات مع مطعم، وحديقة داخلية أيضاً فيها أشجار الزيتون والنخل، وملحقٌ به بيت للإمام، وآخر للعامل، وغرفة لجماعة الدعوة، وصالة للدروس، وكان الإمام يقوم فيه بتدريس اللغة العربية والقرآن الكريم للأطفال وبعض الشباب حتى من بلغ من العمر ١٥ سنة، ولكن بعد انقطاع الإمام عن المسجد لسفره إلى مصر أصبحت الجالية تقيم لأبنائها هذه الدروس في المنازل.

## المركز الإسلامي في مدينة (بيلين)

حدثنا الأخ الشيخ حسني عبد الحميد محمد يوسف إمام مسجد (موجي داس كروزس) عن الإسلام في مدينة (بيلين)، لكني لم أتمكن من زيارتها، ومدينة (بيلين) مدينة كبيرة، وهي عاصمة ولاية (بارا) في أقصى شمال البرازيل، وبها مسلمون يصلون في صالة بداخل بيت أحد الإخوة السوريين، وقد نفع الله بهذا الأخ المسلمين في تلك المنطقة، وهو يقوم بجمع المسلمين في بيته للتعليم أو للتشاور كما يجمعهم في المناسبات.

والمسلمون هناك مزيجٌ من الإخوة المغاربة واللبنانيين والسوريين، وعددها خمس عائلات، والبقية مسلمون جدد من السكان الأصليين، فالمدينة في حاجة إلى مسجد.

## المسلمون في مدينة (ماناوس) عاصمة ولاية (الأمازون)

كما حدثنا الأخ الشيخ حسني عبد الحميد أيضاً عن الإسلام في مدينة (ماناوس)، الواقعة في الشمال البرازيلي، وهي عاصمة ولاية (الأمازون)، وأخبرني أنه ذهب إليها عندما كان بها معرض للكتاب، وقام بتوزيع كتب مجانية للتعريف بالإسلام، والتقى بالمسلمين هناك، وأعطى بعض الدروس والمحاضرات للمسلمين، وذكر ممن بها من المسلمين: الحاج محمود، والدكتور وليد رئيس الجمعية الإسلامية، والحاج يحيى المصيري، ووزيع الدين الشيخ فايز، والشيخ صابر، وقد شاركوه وأعانوه في مهمته.

وقد ذكر لي الدكتور: حسن بن أحمد النعمي رئيس لجنة الأمريكتين أن بهذه المدينة مسجداً.

## زيارة إلى المقبرة الإسلامية بمدينة (غواروليس) بولاية (ساو باولو)

للمسلمين في البرازيل مقبرتان خالصتان لهم، إلى جانب أجزاء من بعض المقابر العامة يدفن فيها المسلمون موتاهم:

أول المقابر الإسلامية هي المقبرة الإسلامية بمدينة (غواروليس) بولاية (ساو باولو)، وعمرها ٦٠ سنة، وهي تابعة للجمعية الخيرية الإسلامية، ويدفن بها المسلمون من المدن المجاورة أيضاً موتاهم، في مدخلها مخطط للمقبرة يحوي تفاصيل وأنواع المقابر



مدخل المقبرة الإسلامية في ولاية (ساو باولو)

(الخاصة بالعوائل والمنفردة)، والمقبرة العائليّة يُدفن فيها إلى حدّ ١٠ أشخاص من العائلة الواحدة، وحيث إنّها تستقطب المسلمين من مدن بعيدة، فقد جهّزت بمجلس خاصّ بالنساء وآخر للرجال، وغرف نوم معدّة لمن احتاج إلى المبيت من ذوي الموتى القادمين من المناطق البعيدة، أو من يقدمون للعزاء، وتحوي المقبرة مرافق كثيرة، منها مصلى كبير يسع لحوالي ١٠٠ شخص، يُصلّى فيه على الموتى، وهناك ملحق بالمسجد للصلاة على الموتى أيضاً به منصّة يوضع عليها الميت، وأمامها لوحة مكتوب عليها طريقة الصلاة عليه، والدُّعاء المأثور في ذلك، كما تضمّ المقبرة مغسلة للأموات، وبها توابيت لنقل الميت إلى المقبرة؛ لأنّ نظام الدولة يمنع نقل الأموات بغير هذه التوابيت.

وأغلب المقابر لعوائل معروفة ومكتوب عليها أسماء تلك العوائل



مساحة المقبرة والمقابر في المقبرة الإسلامية بولاية (ساو

التي تكون قد اشترتها، أمّا من لا يستطيع شراء مقبرة، فقد أعدت الجمعية مجموعة من القبور أسمتها: (مقابر اجتماعية)، يجمع ثمنها من تبرعات الأهالي، بحيث إنّ المسلم الفقير لا يدفع ثمن الأرض، وإنما يدفع تكاليف رمزية للدفن.

والمقبرة بحاجة إلى توسعة.

وقد لاحظتُ أمراً غريباً في تلك المقبرة، هو وجود بعض الصناديق على شكل رفوف في الجدار بأحد أركان المقبرة مقاسها حوالي (٣٠ سم X ٣٠ سم)، خصّصت لوضع عظام الميت الذي مر على



الصناديق التي يتم وضع عظام الأموات بها في المقبرة الإسلامية في ولاية (ساو باولو)

وفاته ٣ سنوات إذا ما احتيج إلى القبر؛ بسبب ضيق مساحة المقبرة، ثم تسدُّ تلك الصناديق بالإسمنت، ولا ينطبق هذا على المقابر العائليَّة المدفوعة الثمن، وعدد الصناديق الصغيرة هذه (٥٠) صندوقاً، استُعمل منها حتى الآن ١٤ صندوقاً، وأدعو العلماء وطلبة العلم إلى أن يبيِّنوا الحكم الشرعيَّ لهذا الفعل لإخوانهم المسلمين هناك.

وفي بعض الأحيان تُجمع عظام الميِّت وتوضع في زاوية بالقبر، ثمَّ يوضع بجوارها الميِّت الجديد كما أخبرني القائمون على المقبرة!!

## مسجد (دار السلام) في مدينة (بارانا فاي) بولاية (بارانا)

انطلقنا من مدينة (ساو باولو) بالطائرة إلى مدينة (فوز دو إغواسُو)، وهي تبعد من (ساو باولو) قرابة ١٠٥٠ كيلومتر، ومنها انطلقنا بالسيارة إلى مدينة (بارانا فاي) التي تبعد عن مدينة (فوز دو إغواسُو) حوالي ٥٠٠ كيلومتر.

ويوجد في ولاية (بارانا) كلها حوالي ١٠ مساجد، يبعد كل مسجد عن الآخر قرابة ٢٠٠ إلى ٣٠٠ كيلومتر، ومسجد (دار السلام) هو المسجد الوحيد في مدينة (بارانا فاي)، التي يقطنها ٢٠ عائلة مسلمة، يبلغ عدد أفرادها ٦٠ شخصاً، والمسجد تابع للجمعيَّة الخيريَّة بـ(بارانا فاي)، بُني بجهود الجالية المسلمة منذ ١٥ سنة، ويتسع لحوالي ٢٠٠ شخص، وفي المسجد مكتبة





مسجد (دار السلام) في ولاية (بارانا) بمدينة (بارانا فاييه)  
صغيرة، ومكان مخصّص لصلاة النساء، وصالة للمناسبات  
الدينيّة والاجتماعات والعزاء، إضافة إلى ملحق هو قطعة أرض  
بها أشجار فاكهة طعمنا من بعضها.



داخل مسجد (دار السلام) في ولاية (بارانا) بمدينة (بارانا فاييه) ويتبع المسجد مبنى مساحته ٢٥٠ متراً، يحوي: بيتاً للإمام، ومدرسة غير نظامية لتعليم اللغة العربية وتحفيظ القرآن الكريم، فإنَّ بعض الطلاب يحضرون للمسجد بعد المدرسة لدراسة الدين الإسلامي وتعلُّم اللغة العربية.

وقد التقيتُ في المسجد بإمامه الشيخ: قائد بشير من موزمبيق، والتقيتُ أيضاً بأحد أعضاء الجمعية النشطين، هو الأخ الحبيب: يحيى الصميلي، الذي استضافنا في بيته على مأدبة عشاء

شكر الله له  
وأثابه.



المبنى الذي يتم تشييده في مسجد (دار السلام) في ولاية (بارانا) بمدينة (بارانا فاييه)

## مسجد مدينة (لواندا) في ولاية (بارانا)

قطعنا مسافات طويلة للتعرف على المساجد المهجورة في البرازيل، وهذا المسجد يحكي أحد مآسي المسلمين في البرازيل؛ لأنه شبه مهجور، بناه أحد رجال الأعمال المسلمين في هذه المدينة عام ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م) على مدى سنوات، ولكن ليس له إمام، وقد أُغلق المسجد، فلا تُصلى فيه الصلوات، ولا تُقام فيه شعائر الدِّين، بسبب عدم متابعتة من طرف الجالية المسلمة بالمنطقة، وصاحب المسجد يعتني به جزاه الله خيرًا، والمسجد جميل من الخارج، وبه سكن جاهز للإمام، ومن يحضر من الدُّعاة يجتمع فيه مع المسلمين في السنة مرّة واحدة فقط، وذلك في عيد الفطر المبارك.

وعدد سكّان المدينة ٢٠ ألف نسمة، وبها ١٥ بيتًا للمسلمين.

وقد رافقنا إلى المسجد إمام مسجد (دار السلام) في ولاية (بارانا) بمدينة (بارانا فاي) الشيخ: قائد بشير، والأخ يحيى الصميلي أحد أعضاء الجمعية للتعرف على المسجد، وأدّينا صلاة المغرب أمام باب المسجد الداخلي.

والذي بنى المسجد على حسابه الخاص هو السيّد: عبد الرحيم فرحات، وعمره أكثر من ٩٠ سنة، وعندما أبلغه بعض جيران المسجد بوجودنا عند المسجد حضر إلينا وفتح لنا باب المسجد، وأدّينا فيه صلاة العشاء.

وكان لنا لقاءٌ مفيدٌ معه، وهو تحدّث العربيّة باللهجة اللبنيّة،



أمام مسجد مدينة (لواندا) المهجور في ولاية (بارانا) وذكر أنه مدَّ سلك جرس من بؤابة المسجد إلى منزله، بحيث يناديه من يرغب في الصلاة بالمسجد.

وذكر كذلك أنهم منذ بناء المسجد ينتظرون إماماً له يقوم بأداء الفرائض والدعوة فيه، وأن هناك شخصاً اسمه (جوليانو) من نفس المنطقة، يدرّس في السعودية حالياً، وهم يأملون أن يحضر ليقوم بهذه المهمة، وقد هاتفي الأخ جوليانو وذكر أنه سيذهب ليؤم المسجد قريباً جداً فجزاه الله خيراً.



البيت المجهز للإمام في مسجد مدينة (لواندا) المهجور في ولاية (بارانا)



لقاء مع صاحب مسجد مدينة (لواندا) المهجور في ولاية (بارانا) وهو الذي بنى المسجد

وقال إنه قد بنى المسجد ليقوم أولاده السبعة بعبادة الله فيه، فهم قد وُلدوا بتلك المدينة، ولكن للأسف، الذي كان يعرف الصلاة منهم نسيها!!



صورة من داخل مسجد مدينة (لواندا) المهجور في ولاية (بارانا)

وتجدر الإشارة إلى أن هناك مسجدًا مهجورًا أيضًا في مدينة (دورا دوس) الواقعة في وسط البرازيل، ومراكز إسلامية تحتاج إلى أئمة ودعاة يحملون رسالة الإسلام في هذه البلاد.



السيد عبد الرحيم فرحات يفتح الباب لمن يأتي للمسجد وهو الذي بنى مسجد مدينة (لواندا) المهجور في ولاية (بارانا) على حسابه

## المعهد اللاتيني الأمريكي للدراسات الإسلامية) في مدينة (مارينغا) بولاية (بارانا)



المعهد اللاتيني الأمريكي للدراسات الإسلامية من الخارج

(المعهد اللاتيني الأمريكي للدراسات الإسلامية) بالبرازيل له نشاط طيب لتعليم المسلمين الجدد في البرازيل وغيرها من الدول باللغتين الإسبانية والبرتغالية عن طريق الشبكة العالمية للمعلومات، ويبحثُ الدروس الصوتية والمرئية من خلاله، وهو مجاورٌ لمسجد مدينة (مارينغا) (مسجد الشيخ ناصر العبودي)، وعدد الذين يتابعون دروسه يصل إلى ٢٠٠ شخص، ويضمُّ صالة استقبال، وغرفة للسكرتارية، واستديو لتسجيل وبث محاضرات الأساتذة المحاضرين، وإدارة المعهد، التي تُعلن عن الدورات التي تُقام، ثمَّ صالة مخصصة لتدريس اللغة العربية شبيهة بالفصل الدراسي، وقاعة للاجتماعات.

والإخوة في المعهد يطمحون إلى افتتاح مدرسة أو روضة للأطفال



مدخل المعهد اللاتيني الأمريكي للدراسات الإسلامية  
على الأرض التي يملكونها بجوار المبنى. ويجوار المعهد ملعب  
خاص لكرة القدم. والصالات والقاعات كلها مسماة بأسماء  
الصحابة رضي الله عنهم.



أحد إعلانات دورات المعهد اللاتيني الأمريكي للدراسات الإسلامية



## مسجد (الشيخ محمّد بن ناصر العبودي) في مدينة (مارينغا) بولاية (بارانا)



مسجد الشيخ محمّد بن ناصر العبودي في مدينة (مارينغا)

تُشرف الجمعية الخيريّة الإسلاميّة في (مارينغا) على هذا المسجد الذي تأسّس عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٢م)، وعدد سكّان المدينة نحو ٤٠٠ ألف نسمة، وعوائل الجالية الإسلاميّة في هذه المدينة تصل إلى ٢٠٠ عائلة تقريباً، وللجالية نشاطٌ في المنطقة.



لوحة مسجد الشيخ محمّد بن ناصر العبودي في مدينة (مارينغا)



صورة داخلية لمسجد الشيخ محمد بن ناصر العبودي في مدينة  
(مارينغا)

يؤم المصلين فيه الشيخ: محمد الرهيدي، ويقوم بترجمة  
الخطب والكلمات الملقاة الشيخ: عبد الباقي.  
والمسجد يتسع لحوالي ٣٠٠ مصل، وتصلي النساء في آخر  
المسجد.



أحد الكتب النادرة في مكتبة مسجد الشيخ محمد بن ناصر  
العبودي في مدينة (مارينغا)

وملحق بالمسجد: مواضع للرجال، وقسمٌ خاصٌ بالنساء فيه: لوحات لتعليمهنَّ الصلاة، وملابسٌ للصلاة، وأماكن لوضوئهنَّ. ومدرسة، وموقف سيَّارات، وصالة للمناسبات الدنيَّة كالأعياد وأيام الجُمع، إضافةً إلى استراحة.

ومن ملحقات المسجد كذلك: مكتبة معدَّة بشكل مناسب لمن يريد أن يقرأ ويطلع، وفيها كتبٌ خصَّصت للتوزيع المجاني على الزائرين، والجمعيَّة تقوم بتأليف بعض الكتب باللغة البرتغاليَّة، وقد زرتُ المكتبة وتصفَّحتُ بعضَ كتبها، وتعبَّبتُ أن وجدتُ من ضمنها بعضَ الكتب النادرة التي مرَّ على طباعتها مئة عام وأكثر.

## مسجد الملك فيصل في مدينة (لوندرينا) بولاية (بارانا)

هذا المسجد تابعٌ للجمعيَّة الخيريَّة الإسلاميَّة في مدينة (لوندرينا)، التي يقطنها (٣٠) عائلة مسلمة، وتقام في المسجد كلُّ الصلوات يوميًّا، ويُصلِّي فيه يوم الجمعة ما بين (٦٠) إلى (٨٠) مصلٍّ.

والمسجد هو ثاني مسجد يبنى في البرازيل، بل في أمريكا اللاتينيَّة كلها؛ فقد بُني عام ١٣٩٣ هـ (١٩٧٣ م)، على يد الشيخ: محمَّد بن ناصر العبودي عندما كان مبعوثًا للملك فيصل في ذلك الحين، ليمثِّله في أول مؤتمري إسلاميٍّ أُقيم في (ساو باولو)، ووقَّعها



مسجد الملك فيصل في مدينة (لوندرينا) بولاية (بارانا) ويظهر من اليمين الشيخ: عمر محمد الحايك، ثم إمام المسجد الشيخ: يماني نور محمد، ثم الشيخ: أحمد صالح المحايري، ثم أنس يوسف

لم يكن هناك جامعٌ يصلي فيه المسلمون، وإنما كان للمسلمين مقرُّ للجمعيَّة الخيريَّة الإسلاميَّة، ورئيسُها آنذاك: (يوسف القادري)، وكان حاضرًا في ذلك المؤتمر، فقدَّم توصيةً إلى الملك فيصل لبناء مسجد، فجاءت المساعدة الأولى (١٠ آلاف دولار)، وضعوا بقيمتها أساساتِ البناء، ثم اكتمل تشييدهُ بجهود الجالية المسلمة في المدينة، وبمساعدةٍ من إخوانهم المسلمين في (ساو باولو) و(فوز دو إغواسو)، وتكريماً للملك سُمِّي المسجد باسمه، وفي يوم الافتتاح الرسمي حضر حاكمُ الولاية.

ويؤمُّ المسجد منذ عشر سنوات وحتى الآن الشيخ: يماني نور محمد، وهو برتغالي الجنسية، جاءت به جماعة التبليغ، وهو



صورة داخل مسجد الملك فيصل في مدينة (لوندرينا) بولاية بارانا) مع إمام المسجد الشيخ يمانى نور محمد

إمام فاضل، وله نشاط كبير ومتميز وتأثيرٌ على الجالية المسلمة بالمنطقة، فقد جمع الشباب على محبة الله.

وكان في استقبالنا الشيخ: أحمد صالح المهاييري القائم على المسجد منذ ٢٥ عاماً، وإمام المسجد، والأخ: عمر محمد الحايك، وهو موظف من قبل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالسعودية منذ ١٥ سنة، وهو اليد اليمنى للشيخ: يمانى.

والمسجد يحتوي على: ثلاث صالات، وسكن، وثلاثة فصول دراسية تشكل مدرسة غير نظامية، يدرس فيها الطلاب يومياً اللغة العربية والعلوم الشرعية، وتسعى الجمعية لأن تصبح مدرسة نظامية، وتقام في هذه الفصول دروس تقوية في بعض المواد الدراسية للطلاب غير المسلمين، وبهذه الطريقة يمكنهم التعرف على الإسلام.

ومن ملحقات المسجد أيضاً: صالة لألعاب الأطفال، وقاعة للاجتماعات، وصالة للمناسبات الدينيّة، ومطبخ.

وفي الطابق العلويّ للمسجد: فصول دراسيّة جديدة، وفصل للحاسب الآلي، ومكتبة، ومضافة كسكن للضيوف تستخدم الطاقة الشمسيّة مصدرّاً وحيداً للطاقة! ومواضئ للأطفال لتعليمهم الوضوء.

وبجوار المسجد قطعة أرض اشترتها الجالية المسلمة بعد أن سمعوا أنّ مجموعة من الإنجيليين يعتزمون شراءها لبناء كنيسةٍ عليها، وقد عزم المسلمون على بناء روضة للأطفال ومواضئ للمسجد عليها.

وفي الناحية الأخرى قطعة أرض كانت تحوي خمّارتين، اشترتها الجالية أيضاً بعد أن دفعت ثمنها (رابطة العالم الإسلامي)، ووضعوا مكان الخمّارتين ملحمةً للذبح الحلال، وبجوارها تلك القطعة قطعةً أخرى كبيرة يرغبون في بناء وقفٍ عليها.



داخل أحد الفصول الدّراسيّة بمسجد الملك فيصل في مدينة (لوندرينا) بولاية (بارانا) ومن اليمين الشيخ: أحمد المظلوم، ثمّ إمام المسجد، ثمّ الشيخ: المحابري

## المقبرة الإسلامية في مدينة (لوندرينا) بولاية

(بارانا)



البوابة الخارجية للمقبرة الإسلامية في مدينة (لوندرينا) بولاية (بارانا)، ويظهر في الوسط الشيخ: أحمد صالح المحايري، وعن شماله إمام مسجد (لوندرينا) الشيخ: يمانى نور محمد، ومعهم المؤلف

تقع هذه المقبرة بجوار المقبرة العامة بالمدينة، وقد اشترتها (رابطة العالم الإسلامي) للمسلمين هناك بمبلغ ٢٠ ألف دولار، وعليها لوحة مكتوب عليها: «أسستها عام ١٤٠٩هـ (١٩٨٨م) (الجمعيّة الخيريّة الإسلاميّة في لوندرينا)»، وقد افتتحت بحضور رئيس البلدية وممثلي الجمعيات الإسلامية، وبحضور الشيخ: أحمد صالح محايري، ومساحتها (٢٢٠٠) متر مربع، وبها حالياً (٥٠) قبراً، ويكون تغسيل الموتى في المستشفى، والصلاة عليهم في مسجد الملك فيصل بالمدينة نفسها.

وملحق بالمقبرة صالة للعزاء، وقد عازمت الجمعية على بناء مجمّع كامل يخصّ مستلزمات الجنائز، ومغسلة للموتى، بجوار

المقبرة، متى ما توافر الدعم اللازم، الذي قدّروه بحوالي نصف مليون ريال سعودي.



لوحه المقبرة الإسلاميّة في مدينة (لوندرينا) بولاية (بارانا) وأمام المقبرة أرضٌ كبيرةٌ مُشاعرةٌ سمحت البلدية للجالية المسلمة هناك أن يقتطعوا منها مدخلاً للمقبرة.



من داخل المقبرة الإسلاميّة في مدينة (لوندرينا) بولاية (بارانا)



والإخوة راغبون في بناء مرفق صغير على قطعة الأرض، كمكان للوضوء، أو شعار إسلاميٍّ مُجَسَّم مثلاً أو غير ذلك؛ كي لا يستغلَّه أهل المقبرة المجاورة لبناء رمزٍ لهم عليها، والبلديَّة هناك لا تُمانع في ذلك، ولكنَّ الأمر بحاجة إلى دعم ماليٍّ...  
ويدفع ذُوو الميِّت ثمن القبر، ومَن لا يقدرُ يدفعُ تكاليفَ رمزيَّةٍ مقابل حفر القبر، والمصاريف الإداريَّة، ومصاريف العمَّال والنظافة فحَسَب.

## مسجد (عمر بن الخطَّاب) في مدينة (فوز دو إغواسُو) بولاية (بارانا):

مدينة (فوز دو إغواسُو) منطقة سياحيَّة جميلة، تقع في المثلث الحدوديِّ بين (الباراغواي) و(الأرجنتين) و(البرازيل)، وعدد سكَّان المدينة قُرابة (٣٠٠) ألف نسمة، وفيها شلَّالات تُعدُّ



لوحة إرشاديَّة في أحد شوارع مدينة (فوز دو إغواسُو) إلى مسجد (عمر بن الخطَّاب)



أمام مسجد (عمر بن الخطّاب) مع أحد المسلمين من سكّان  
(فوز دو إغواسو)

من عجائب العالم، يقع قسمٌ منها في (الأرجنتين) وقسمٌ في  
(البرازيل)، وتشتهر أيضًا بالسّدّ الكبير، الذي اشتركت فيه  
(البرازيل) و(الباراغواي) لتوليد الطاقة الكهربائيّة، والمتجوّل

في المدينة يجد سيارات من الدول الثلاث، والحدود مفتوحة بين (البرازيل) و(الباراغواي)؛ لأن الكثير من سكان المدينة يعملون هناك في التجارة ويسكنون البرازيل، وكذلك الشأن في الكثير من عمال (الباراغواي) الذين يعملون في (البرازيل).

والمسلمون في هذه المدينة يصل عددهم إلى قرابة (١٠٠٠٠) مسلم، وهم ثاني أكبر جالية مسلمة في أمريكا اللاتينية بعد المسلمين في مدينة (ساو باولو).

وقد بُني المسجد في عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) وتطويره مستمر، ويشتمل على مجمع إسلامي مرافق متعددة، منها:

- مسجد (عمر بن الخطاب).
- (المركز الثقافي الخيري الإسلامي).
- (المدرسة العربية البرازيلية)، ويدرس فيها حوالي (٥٠٠) طالب.
- مجمع لاستقبال الزائرين للمسجد: وهو بناء قيد التشييد، وسيكون إن شاء الله عبارة طابقين يحويان: صالة لاستقبال الزائرين والسُّيَّاح، وأخرى لعرض فيلم وثائقي يعرف بالإسلام والمسجد، وقاعة للمؤتمرات والدروس.

ويُشرف على المسجد: المركز الثقافي الخيري الإسلامي، ويستقبل الكثير من السُّيَّاح يومياً، حيث أصبح المسجد ضمن المعالم السياحية داخل المدينة في نظر الدولة، وقد رأيت الكثير من السُّيَّاح يأخذون الصور التذكارية عند واجهته، والإخوة في



قُبيل صلاة المغرب داخل مسجد (عمر بن الخطّاب)

المسجد يستغلون هذا الأمر في الدعوة إلى الإسلام، ويوزعون على الزائرين المطويات والكتيبات المتوفرة.

وتُقام في المسجد الصلوات الخمس، ودروسٌ للشباب والصغار، وللنساء مناشط خاصة تُشرف عليها: اللجنة النسائية، إضافةً إلى الجهود المبذولة في دعوة غير المسلمين.

والزائر للمسجد يقرأ خارجَه عدّة توجيهات يتوجّب عليه الالتزامُ بها كي يدخله، وهي:

١. أن تلبس ملابس إسلامية.
٢. ألا يؤكل أيّ طعام داخل المسجد.
٣. أن يُنزع الحذاء قبل الدُخول.
٤. ألا تُرفع الأصوات في المسجد.
٥. أن يُستأذن قبل التصوير.
٦. ألا يدخل الزوّار إلى المسجد أثناء إقامة الصلاة.
٧. أن تُغلق أجهزة الهاتف داخل المسجد.

وعلى لوحةٍ أخرى حُدِّتْ أوقاتُ الزيارةِ كالتالي:

من الاثنين إلى الجمعة: من الساعة التاسعة صباحًا إلى



لقاء مع إمام مسجد (عمر بن الخطّاب) والذي يتوسّط الصورة

الحادية عشرة والنّصف ظهرًا، ومن الثانية ظهرًا إلى الخامسة والنّصف.

وقد صادفتُ زيارتي للمسجد دخول وقت صلاة المغرب، ولمّا أُذِن للصلاة رأيتُ جيران المسجد من المسلمين يتوافدون إليه مع أبنائهم من كلِّ النواحي، فله الحمدُ والمِنَّة.

والمسجد به طاولة دعويّة صُفِّت عليها مجموعةٌ من الكتيّبات والنشّرات والجرائد، ويومُ المصلّين فيه الشيخ: عبد الناصر الخطيب، وهو لبنانيُّ الأصل يتحدّث باللُّغة البرتغاليّة بطلاقة، وهو المسؤول عن توجيه الجالية المسلمة وإرشادها في المنطقة، وله جهودٌ كبيرةٌ في الدّعوة بالبرازيل، وقد استضافنا في منزله بكرم وحفاوة، جزاه الله خيرًا.



دعاية للمعالم السياحية بمدينة (فوز دو إغواسو) ويظهر من بينها  
مسجد (عمر بن الخطاب)  
وبجوار المسجد بناية كبيرة كل سكانها من المسلمين بعضهم  
من العرب.

## لمحة عن (المركز الثقافي الخيري الإسلامي) في مدينة (فوز دو إغواسو) بولاية (بارانا) (والمدرسة العربية البرازيلية)

(المركز الثقافي الخيري الإسلامي) في مدينة (فوز دو إغواسو) تم تأسيسه عام ١٤٠١هـ (١٩٨١م)، ويرأسه الأستاذ: محمد غزأوي، والمركز هو القائم على مسجد عمر بن الخطاب، وعلى أنشطة الجالية المسلمة الدينية والثقافية والاجتماعية، ولديهم الكثير من النشاطات، وهم يقومون بالإشراف على المطويات التي توزع على السُّيَّاح، ويقوم موظفون تابعون للمركز باستقبال السُّيَّاح، وقد أدخل المركز في الخطِّ السياحيِّ في المدينة منذ سنتين، ويزوره أكثر من ٥ آلاف زائر شهرياً.

وهم القائمون أيضاً على (المدرسة العربية البرازيلية)، التي تستقبل حوالي (٥٠٠) طالب.



(المدرسة العربية البرازيلية) في (فوز دو إغواسو)

وهم يطمحون إلى بناء معهد شامل لأبناء المسلمين، يدرسون فيه اللغة العربية والشريعة الإسلامية، ويكون وقفاً للمركز.



على اليمين الأستاذ: محمد غزاوي رئيس (المركز الثقافي الخيري الإسلامي) في مدينة (فوز دو إغواسو)

وقد ذكر لي رئيسُ المركز بأنَّ هذا المركز قد أُقيمُ بجهود الجالية المسلمة، ولم يتلقَّ أيَّ دعم خارجيٍّ.

## مسجد (الخلفاء الراشدين) بمدينة (سيدات ديل إستي Ciudad Del Este) في (الباراغواي)

خلال زيارتي إلى البرازيل استطعتُ الدُخولُ إلى دولة (الباراغواي) لزيارة مسجد الخلفاء الراشدين بها، وقد كان المسجد عندما زرته قيِّدَ الإنشاء، وقد رافقني إليه رئيسُ (المركز العربي الإسلامي بالباراغواي) الأستاذ: خالد غطمة، والمشرف على البناء الأستاذ: عمر حمُّود، والمنطقة بها حوالي (١٠٠٠٠)





مسجد (الخلفاء الراشدين) في (الباراغواي)

مسلم، و (١٥٠٠٠) عربي، والمركز تمَّ إنشاؤه عام ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨ م)، ويصلي المسلمون حالياً في مكان مؤقت بأحد الطوابق العلوية في إحدى بنايات المنطقة، تبرَّع به أحد المحسنين إلى أن ينتهي تشييد هذا المسجد، ومساحة الأرض التي يملكها المركز والمخصصة لهذا المشروع (٢٤٠٠) متر مربع، ويبنى المسجد على (١٢٠٠) متر مربع منها، وسيكون ضمن بناء المسجد: قاعة للمناسبات، ومكتبة، ومكاتب إدارية، ومغسلة للأموات، ومواقف سفلية تكفي لـ (١٠٠) سيارة.

وعلى الأرصفة أمام المسجد وُضِعَ مسارٌّ خاصٌّ للمكفوفين، والإخوة القائمون على المسجد هم أول من أدخل هذه الفكرة إلى (الباراغواي)، وهي مستفادة من البرازيل، بل إنها إلزامية هناك.



صورة جماعية مع القائمين على مسجد (الخلفاء الراشدين) في (الباراغواي)، والأول من اليمين: رئيس (المركز العربي الإسلامي بالباراغواي) الأستاذ: خالد غظمة



المصلّى المؤقت للمسلمين في (الباراغواي) في الطابق الرابع بهذا المبنى

## باهيا

نظراً لأهمية منطقة (باهيا) ، وحيث إنه لم يتيسر لي زيارتها ، فقد فضلتُ وضعَ مقالة للدكتور: **حسن بن أحمد النعمي** (رئيس لجنة شباب الأمريكتين بالندوة العالمية للشباب الإسلامي) حول المسلمين في (باهيا) ، وهي منشورة على (شبكة الألوكة) في موقع (المسلمون في العالم) ، وللدكتور النعمي فضلٌ كبيرٌ في نشر الإسلام في البرازيل ، حيث إنه من المهتمين بهذا الأمر منذ أكثر من ١٥ عاماً..

وهذه هي المقالة:

### تاريخ المسلمين في ولاية (باهيا):

نكادُ لا نعرف شيئاً عن تاريخ الأفارقة الذين اقتلعوا من أوطانهم وحقولهم؛ ليباعوا في سوق النخاسة ويلاقوا صنوف العذاب والإرهاب، وربما يُعدُّ كتاب «الجدور» لألكس هالي - الذي حصل إخراجُه على صورة مسلسل تلفازي - جزءاً من الحقيقة التي تصف رحلة العذاب والألم الطويلة منذ لحظة الاختطاف مروراً بالأقفال الخشبية التي كان يُحجز فيها الأفارقة قُرب السواحل قبل شحنهم بالسفن، ثم الرحلة الشاقّة الرهيبة عبر الأطلسي حيث يوضعون في مقرّ السفينة ويربطون بالسلاسل الحديدية. وتُشير العديد من المصادر إلى أنّ أعداداً كبيرة منهم لاقوا حتفهم بسبب إصابتهم بمرض (الكوليرا) ، أو (الحمى الصفراء) ، ولقد ألقى العديد من هؤلاء المرضى في قاع

المحيط بعد أن خاف البرتغاليون من انتشار الوباء بينهم، وإذا وصلوا إلى ساحل البرازيل وُضِعُوا في مخابئ أرضية. لقد قام المستعمرون البرتغال بترحيل الأفارقة من إفريقيا الغربية إلى البرازيل في أوائل القرن السادس عشر؛ للعمل كعبيد في المزارع والمصانع، وبالرغم من انتشارهم في أنحاء البرازيل كافة إلا أن الأغلبية الساحقة منهم تقطن شمال شرق البرازيل لا سيما في ولايتي: (باهايا)، و(رسيبي).

### ثورتهم ضد المستعمرين والغزاة:

لم تنتهِ رحلة العذاب في البواخر، بل تواصلت عبر السنين، وعلى أرض البرازيل؛ لتثمر قهراً وحسرةً في قلوب المسلمين، أو تنصراً وكفراً في نفوس إخوانهم وأبنائهم، وقد تمسك بعضهم بإسلامهم بالرغم من بعدهم عن أرض الإسلام ومنابعه. وبالرغم من العذاب والمشقة رأى الأفارقة أنهم فقدوا حريتهم الدنيئة والعقائدية، وحينها بدؤوا في تنظيم صفوفهم، والعمل على الحفاظ على مبادئهم الإسلامية، وتعليم أبنائهم القرآن والكتابة العربية، أضف إلى ذلك التخلص من قيد العبودية، والعودة إلى وطنهم الأم (إفريقيا). وقد قام هؤلاء المسلمون الأفارقة بثورات عديدة ضد هؤلاء المتسلطين الإقطاعيين، وأسَّسوا في إحدى تلك الثورات مملكة تحاكي ما هو معروف من الممالك الإسلامية في غرب (إفريقيا).

وتلك المملكة الإفريقيَّة يسمِّيها البرازيليُّون اليوم بـ (المملكة الرنَّجِيَّة)، وقد بلغ عدُّ الأفارقة المستعَبدين في (باهيا) وما حولها أرقامًا كبيرة؛ فقد ذكر مؤرِّخ اسمه (ملت برني)، أنَّه في عام ١٨٥٥م كان عدد سكَّان البرازيل (٧،٦٧٧،٠٠٠) نسمة، منهم ثلاثة ملايين من (الرَّنوج)، ومليونان من (الخلاسيِّين) وهم المختلطة ألوانهم بين السواد والبياض. فإذا أُضيف إليهم عددُ السكَّان الأصليِّين، الذين يُسمَّون (الهنود الأمريكيِّين) أو (الرَّحمر) آنذاك، وهو أربع مئة ألف نسمة - صارت نسبةُ ذوي الأصول الإفريقيَّة حوالي ٤٠٪. ويقول المؤرِّخون: إنَّ الأفارقة أنشؤوا لهم كيانًا برئاسة ملك له خلافةٌ وراثيَّةٌ في منطقة (بلمارس)، واسمه (الملك زومبي)، وأعلن أنَّ دولته حرَّة مستقلَّة، ووضع دستورًا لبلاده في مادَّته الأولى: احترام الحرِّيَّة الشخصيَّة لكلِّ من يشاء العيش في دولته! فحاربه المستعمرون البرتغاليُّون بلا هَواة، وكانت أولى المعارك الكبيرة بين الطرفين في عام ١٦٤٣م. ثمَّ توسَّعت دولة (زومبي) واحتلَّت أكثر من عشرين موقعًا من النواحي القريبة منها، وموقعها الآن في ولاية (الأقواس) الملاصقة لولاية (باهيا). وظلَّت الحرب بين دولة السُّود المسلمين الأفارقة ودولة البرتغال بإمكاناتها الكبيرة من الرِّجال والعتاد بعد ذلك

لمدّة خمس سنوات، بدون أن يكون لدى الأفارقة شيء من ذلك إلا تضحية رجالهم المتسلّحين بأسلحة خفيفة. وقد سجّل المؤرّخون البرتغاليّون: أنّ الجيش البرتغاليّ كان يقضي على أسرى السُّود بدون شفقة؛ سواء أكانوا رجالاً أم نساء، وسواء أكانوا شيوخاً أم أطفالاً. وفي ٢١ يونيو ١٦٧٨م جرى صلح بين ملك السُّود وبين البرتغاليّين لم ترض عنه أكثرية السُّود، فتتابعت الحرب إلى عام ١٦٧٨م. وقد أبدى السُّود المسلمون فتوناً من التضحيات الجليلة جعلتهم يصمّدون أمم البرتغاليّين الذين حشدوا كلّ قوّاتهم في البرازيل مع معدّات الحرب الحديثة المتوافرة في ذلك الوقت، وحاصروا المسلمين مدّة ثلاث سنوات حتى عام ١٦٩٥م؛ حيث تمكّنوا من القضاء عليهم وهلك الملك (زومبي) فيمّن هلك.

وقام البرتغاليّون بعد ذلك بمطاردة المسلمين الأفارقة، وتعقبهم؛ ففرّ كثيرٌ منهم بدينهم إلى الغابات والأدغال، والكثير منهم أُجبر على اعتناق النصرانيّة.

## صورة للكنايس، وقصة بنائها

### مشاهد:

وقد أجبر البرتغاليون المسلمين الأفارقة على بناء الكنائس، ومنعواهم من بناء المساجد، فعمد المسلمون إلى بناء الكنائس من الخارج، ومن الداخل صُممت على صورة مساجد، بها منابر ومحاريب، وكتب على جدرانها وأسقفها الآيات القرآنية، والأدعية باللغة العربية.

حفظت المكتبات العامة والأرشيف الوطني في (باهيا) وثائق المسلمين الأفارقة، وأوراق منفرطة كتبت عليها سور وآيات من القرآن الكريم، وغيرها مما يُثبت انتمائهم الإسلامي. ومن المفاجآت العجيبة أنه مازال إلى الآن هناك من يعيش في تلك الأدغال ويعتنق الإسلام، ولكنه إسلام مختلط ببعض الخرافات والعادات الإفريقية. وفي عام ١٩٩٢م / ١٤١٢هـ أقيم مؤتمر في مدينة (سلفادور) - عاصمة ولاية (باهيا) - شارك فيه المسلمون، إضافة إلى بعض الجامعات البرازيلية التي تهتم بتاريخ الأفارقة المسلمين لا سيما (الجامعة الفدرالية) بولاية (باهيا)، وقد ظهرت في ذلك المؤتمر سيّدة عرّفت نفسها بأنّها: حفيدة (جبريل) جاءت تحمل مسبحة عملاقة ورثتها عن جدّها منذ أكثر من مئة عام، وبعض الوثائق؛ لتقدمها للحاضرين، إضافة إلى صور لأفراد عائلتها بحجاب إسلامي، ولجدها بثوب وعمامة إسلامية.

وكانت المفاجأة العظيمة هي امتلاكها لما تعتبره شرفاً عظيماً  
 ألا وهو (القرآن الكريم)، كُتِبَ بالعربية بخط مغربي منذ مئات  
 السنين، وهي تُعدُّ ذلك اليوم تاريخياً في حياتها.

وقد التيقنا بالمؤرخ الكبير (سيد تيشيرا) وأخبر أنه  
 تعرّف على جدّها جيريل، وعلى والدها، وأنه كان يعلم بأن  
 أحد أبنائه ما زال على قيد الحياة فكانت تلك السيّدة.  
 وفي تلك المدينة انطفأ نور الإسلام بسبب التعسّفات والمصائب  
 التي تعرّض لها المسلمون في بداية القرن التاسع عشر، حيث  
 عاشوا مدّة من القهر الجماعي؛ ممّا أدّى إلى هجرة معاكسة إلى  
 البلدان الإفريقيّة.

أمّا اليوم فقد عاد نور الإسلام من جديد.

وها هم اليوم يتذكّرون تاريخهم، وبدؤوا يبحثون عن تراثهم  
 وأصلهم ودينهم الذي كانوا عليه؛ فهل نساعدهم في ذلك؟!  
 لا سيّما في ظلّ العلاقة الوثيقة، والصداقة، والاحترام المتبادل  
 بين حكومة البرازيل والعالم الإسلامي.

### حقائق:

يعتقد أهل ولاية (باهايا) أنهم جزء من إفريقيا، وأنهم لا يفصلهم  
 عنها سوى المحيط؛ ولذا تجد أنّ عاداتهم، وطرائق لبسهم،  
 ومعيشتهم، مطابقة تماماً لما هو سائد في إفريقيا، حتى معروضات  
 أسواقهم وتحفهم ولوحاتهم الجدارية تحتفي بكل ما هو إفريقي.



## المركز الإسلامي:

يوجد بالمدينة مركز إسلامي ثقافي متواضع، أنشأته (رابطة العالم الإسلامي)، يقوم بجهود مشكورة ولكنها محدودة، والمسلمون هنا بحاجة إلى مراكز كبيرة، وإمكانيات كثيرة تعيد لهم مجدهم، وتدعو غيرهم إلى الدين الإسلامي، وتعرّف به من كان يوماً من الأيام من أهله.

## مناشط (الندوة العالمية للشباب الإسلامي):

أقامت (الندوة العالمية للشباب الإسلامي) في صيف هذا العام (عام ٢٠٠٤م) مخيمًا تربويًا - هو الأول من نوعه في هذه المنطقة - شارك فيه الكثير من أهل (باهيا)، و(ريسيفي): وحضره كثير من غير المسلمين، وأثنى عليه الإعلام الرسمي في (باهيا).

## تحية الإسلام:

عندما تسير في شوارع مدينة (سلفادور) عاصمة ولاية (باهيا) تجد الناس يسلمون عليك ويبادرونك بتحية الإسلام (السلام عليكم) وينطقونها بعريّة واضحة، وإذا سألتهم هل أنتم مسلمون؟ يقولون: لا، لسنا مسلمين، ولكن هذه التحية هي تحيتنا في بيوتنا وراثتها عن آبائنا وأجدادنا.

## فلا مسجدٌ أناجيكَ فيه:

لا يوجد في هذه الولاية الكبيرة - ذات التاريخ الإسلامي العريق

- أيُّ مسجد يؤدِّي فيه المسلمون عباداتهم، وقد أشار إلى ذلك الشاعر الكبير: محمد عبد الغني حسن؛ الذي كان يزور أبناءه النازحين إلى البرازيل كلَّ سنة، فقد أغضى إغضاءً طويلةً على ربوة تُشرف على المحيط الأطلسي في ثغر (سلفادور)، وقال معبراً عن حزنه وحسرتة:

هُنَاكَ عَلَى الرَّبَّوَةِ الْعَالِيَةِ      قَدَدْتُ الْمُوَاسِيَّ وَالْآسِيَةَ  
فِيَارِبِّ عَفْوًا فَلَا مَسْجِدٌ      أَنَا جِيكَ فِيهِ، وَلَا زَاوِيَةَ

هذه الأبيات قالها سنة ١٤٠٠هـ قبل أربع وعشرين سنة، وما زال الوضع إلى الآن على ما هو عليه.

## احتياجات عاجلة

### هناك احتياجات ماسّة وعاجلة:

- كفالة الدُّعاة.
- إنشاء مدرسةٍ تعلّم أبناء المسلمين.
- تفريغ أناسٍ متخصصّين في كتابة التاريخ؛ ليوثّقوا تاريخ المسلمين في (باهيا).
- بناء مسجد.
- إنشاء ثلاثة مراكز إسلاميّة في ثلاث مدن كبيرة هي: (سلفادور)، (رسيفي)، (أراكاجو).

## (ساو باولو).. مرّة أخرى

بما أنّي قضيتُ معظمَ رحلتي في (ساو باولو)، وحيث إنّها من أكبر المدن البرازيليّة، وتُعتبر العاصمة التجاريّة في البرازيل، فقد أحببتُ التطرّق إلى هذه المدينة بشيء من التفصيل:

### التاريخ:

(ساو باولو دي بيراتينينغا) أنشئت في ٢٥ يناير ١٥٥٤م عند بناء كليّة دينيّة تابعة لمن يُعرف بـ (القديس ساو فرانسيسكو) على يدي الأبوين النصرانيّين (مانيول دا نوبريغا) و (جوزيه دي أنشيتا)، بدأت الكليّة في بيت مصنوع من القشّ، وكان هدفها الأوّل جذب السكّان الأصليّين إلى دين النصرانيّة، وتنصير من أمكن تنصيره منهم.

ويلفظها البعض (سان باولو). واسم المدينة يعني باللغة البرتغاليّة: (القديس بولس).

وفي عام ١٧١١م عند انتهاء الذهب جذبت المدينة الاهتمام إليها بسبب شهرتها في زراعة السكر وتصديره، وبعده جاءت مرحلة زراعة البنّ وصناعة القهوة، وتحوّلت المدينة إلى المركز التجاري الأوّل في البرازيل إلى يومنا هذا، وتقع على بعد ٤٠٠ كيلو متر من مدينة (ريودي جانيرو)، و١٠٣٠ كيلو متر من العاصمة (برازيليا)، وتعتبر أكبر مدينة في البرازيل بل في أمريكا الجنوبيّة كلّها من حيث السكّان، ورابع أكبر مدن العالم.

## رؤية عامة:

(ساو باولو) أكبر مركز ثقافي ترفيهي في البرازيل، وأغنى مدينة في أمريكا الجنوبية، لكنها تعاني من مشكلات كحال أي مدينة في حجمها؛ من مثل: ازدحام السير؛ بسبب كثرة السيارات التي تقدر نسبتها بـ (سيارة لكل شخصين) في المدينة، وتمتلك المدينة ثاني أكبر عدد للطائرات المروحية تمتلكه مدينة واحدة في العالم.

ومن المشكلات كذلك: كثرة المهاجرين وتنوع ثقافتهم؛ مما جعل المدينة متنوعة بشكل كبير في ثقافتها وأطعمتها.

كما تعاني المدينة من مشكلات اجتماعية وطبقية كذلك؛ فإن مركز المدينة وما قرب منه من أحياء أكثر نمواً وأغنى اقتصادياً، والأحياء الأبعد عن المركز تعاني من نقص في البنية التحتية.

كما تعاني المدينة من فقدان العدالة في الدخول كبقية ولايات (البرازيل).

وهي أكبر مركز تجاري وصناعي في (البرازيل)، كما أنها أكبر مدينة مستهلكة فيها، وتعتبر نقطة وصل الشمال بالجنوب، ومن الممكن أن تصل منها إلى أي مكان في (البرازيل).

واللغة التي يتحدث بها الغالبية العظمى من السكان هي اللغة البرتغالية، مع وجود بعض الاختلاف بين البرتغالية البرازيلية والبرتغالية في البرتغال، بسبب تأثر اللغة هنا بعدد من اللغات

التي حملها المهاجرون من أوطانهم الأصلية، ومن اللغات المؤثرة في البرتغالية البرازيلية: الإيطالية، والإنجليزية، والإسبانية، ومنها أيضًا: الألمانية، والعربية، لكن تأثير هاتين اللغتين أقل من تأثير سابقتهما.

وتسكن حيّ الحرية (ليبيرداي) جالية آسيوية كبيرة، حتى إن هذا الحيّ يعدُّ موطنًا لأكثر عدد من السكّان اليابانيين خارج اليابان، ويتحدّث بعض هؤلاء بلغاتهم الآسيوية، واللافت للنظر أن معظم اليابانيين البرازيليين اليوم يستطيعون التحدّث بالبرتغالية فقط، وبعضهم لا يزال يتحدّث اليابانية.

وبعض الآسيويين من أصل صيني وكوري، ما زالوا قادرين على التحدّث بلغات أجدادهم. ومع ذلك، فإنّ معظم الأجيال البرازيلية المولّد تتكلّم البرتغالية فقط.

أمّا الأقليات العربية في (المنطقة المركزية) وحيّ (براس) فلا يزالون يستخدمون اللغة العربية في تحادثهم بصورة أساسية، ولكنّ الجيل الثاني من العرب صار يبتعد عن لغته العربية ويتحدّث فقط اللغة البرتغالية.

### الطقس:

طقس المدينة يعتبر (استوائيًا فرعيًا)، ودرجة الحرارة المتوسطة السنوية: (١٨,٣) درجة مئوية، شتاؤها باردٌ وجافٌ، وصيفها رطبٌ ممطرٌ، والتغيّر المناخي في درجات الحرارة ناجمٌ عن التلوّث الذي ترتفع نسبه في المدينة بشكل كبير.

ونسبة الهواء الملوّث تعتبر عالية؛ نتيجة الدُّخان المنبعث من السيارات والشاحنات في المدينة، بالرغم من وجود نظام حظر على أرقام سيارات مرة في الأسبوع اتَّخذته البلدية للتقليل من التلوّث البيئي وزحمة السَّير.

والأنهار الرئيسيَّة التي تمرُّ في (ساو باولو) هي: نهر (تبيتي)، و (بينيروس)، و (تاماندوايتي).

### المطارات:

توجد ثلاثة مطارات في (ساو باولو): مطاران رئيسيَّان بالقرب من المدينة هما: مطار (غواروليوس) الدولي، وهو مخصَّص للرحلات الداخليَّة والدوليَّة، ومطار (كونغونياس)، وهو مخصَّص للرحلات الداخليَّة والشحن.

ومطار (كامبودي مارتيه)، وهو مطار للطائرات الصغيرة والخاصَّة والعاموديَّة، وفيه قاعدة عسكريَّة تابعة لسلاح الجوِّ في الجيش البرازيلي.

### المجتمع:

نسبة الجريمة والعنف في المدينة تعتبر عالية جدًّا، خصوصًا في الأحياء البعيدة عن مركز المدينة وضواحيها.









الفصل الثاني

صور وممشاهد  
من الرحلة

## معالم وأحوال اجتماعية واقتصادية

**حُسَيْنِيَّة للشريعة الروافض في (الباراغواي)**  
صورة لحُسَيْنِيَّة للرافضة في (الباراغواي)، وتُبنى مرافق أخرى  
لها حالياً، وبها مدرسة، ويدرس فيها بعض أبناء المسلمين..



**حُسَيْنِيَّة الخُمَيْنِي في مدينة  
(فوز دو إغواشو) - البرازيل**





## البيت الدّرزي في مدينة (فوز دو إغواسو) - البرازيل



## (نادي الاتحاد العربي) في مدينة (فوز دو إغواسو) - البرازيل

تأسّس عام ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م) وأُغلق بعد سنوات، وأُعيد  
افتتاحه قبل سنتين، وهو نادٍ للنزهة، يجتمع فيه العرب من أهل  
المنطقة كلّ أسبوع.



## مكان مخصّص لتأدية الطُّقوس الدِّينيّة في مطار (غوارو لِيوس) في (ساو باولو):

داخل مطار (غوارو لِيوس) وجدتُ لوحةً إرشاديّةً تدلُّ الراغبين على صالة مخصّصة لأداء الطُّقوس الدِّينيّة، وقد أدّينا في هذه الصالة صلاةَ الفجر، وفيها إشارة إلى جهة الغرب ملوّنة بالأحمر، وقد وُضع استجابة لطلب المسلمين بيان اتّجاه قبلة الصلاة في الصالة، ولكن الطلب قُوبِلَ بالرفض أوّل الأمر؛ حيث يُمنع إظهار أيِّ رمزٍ لأَيِّ دينٍ في الصالة، ثم إنَّهم أرضوا المسلمين بعد ذلك بوضع (بوصلة) وتلوين اتّجاه الغرب بالأحمر؛ ليعرف المسلمون إلى أين يتّجهون عند أداء الصلاة.

وفي هذه الصالة محرابٌ يقف فيه ممثّل الدِّين؛ لتأدية طقوس دينه إن كان أحد سيسمعه، أو إن أراد توضيح رسالته لمن يستمع إليه.

كما تُقام في نفس المكان بعض الأنشطة المشتركة بين مجموعة من الأديان، ويوجد مكانٌ مشابهٌ لهذا المكان في مطار (برازيليا). وكان بصحبتني في المطار الشيخ: أحمد المظلوم نائب مدير



مكتب (الندوة العالمية للشباب الإسلامي في البرازيل) ، ووزع على الموجودين هناك بعض الكتيبات الإسلامية.



## (الماسونيّة) في البرازيل:

أضحت (الماسونيّة) ظاهرة عادية في البرازيل، ويفتخر المنتمون لهذه المنظّمة بانتمائهم إليها، عكس ما كان عليه في السابق، ولهم نوادٍ خاصّة بهم.

وفي كلّ مدينة تجدُ نادياً اسمه (لايونز)؛ أي: الأُسود، وهو نادٍ يجمع كثيراً من وجهاء الناس بالمدن، وكأنّه الواجهة الاجتماعيّة للماسونيّة، أو الوجه الماسوني الخفي كما يقال.



## الكنائس الإنجيليّة في (البرازيل):

تحافظ الكنائس الكاثوليكيّة في البرازيل على شكلها الخارجي المعهود في بقية الدّول، أمّا الكنائس الإنجيليّة فإنّك تراها من الخارج منزلاً عادياً كأبيّ منزل، وإنّما تُعرّف بلوحة معلّقة على



واجهتها تدلُّ على أنّها كنيسة، وإذا نُزعت تلك اللوحة لم يدرك أنّها كنيسة.

## كنائس صغيرة في فنادق (البرازيل):



كنيسة صغيرة في فندق أقمنا به في مدينة (فوز دو إغواسو) تتسع لعشرة أشخاص فقط.

## شلالات المياه بمدينة (فوز دو إغواسو)

شلالات (نهر إغواسو) الواقعة على

الحدود بين ولاية (بارانا) البرازيلية، ومحافظة (ميسيونيس) الأرجنتينية، وهذه الشلالات تقسم (نهر إغواسو) إلى قسمين: (إغواسو العالي) و(إغواسو النازل)، وهذا الاسم مشتق من (اللغة الجوارانية) أو (اللغة التويبة القديمة)؛ وتعني: الماء الكثير، وقد كانت مدرجة على لائحة الترشيح الخاصة باختيار عجائب الدنيا الطبيعية عبر مؤسسه (عجائب الدنيا السبع الجديدة) ابتداءً من فبراير (شباط) عام ٢٠٠٩م، وقد حصلت على التصنيف الخامس ضمن تصنيف (البحيرات والأنهار والشلالات).



## حيوان (كواتي) في مدينة (فوز دو إغواسو):

حيوان اسمه (كواتي) يشبه (الراكون)، لا يخاف من البشر، وقد يمشي بينهم عندما يزورون شلالات (فوز دو إغواسو)، ومكتوب في المنطقة تحذير من تقديم أي أطعمة له؛ لأنه يهجم بشراسة على أي طعام يراه، وقد رأيتُه يهجم على امرأة في يدها كيس به بعض الأطعمة، ثم جاءت مجموعة أخرى للهجوم على هذه المرأة،



حتى اضطرت  
لإلقاء كل ما  
بيدها لهم!





## التسوّق في (الأرجنتين) بدون تأشيرة:

دخلنا إلى سوق حرّة في (الأرجنتين) عن طريق الحدود البرازيليّة دون الحاجة إلى ختم الجوازات من أيّ منهما، ويفصل بين الدولتين خطٌّ، حتى إنّ بإمكانك أن تضع إحدى قدميك في بلد والثانية في البلد الآخر.

ويظهر في خلفيّة الصورة الجدار الأخضر في دولة (البرازيل)، والجدار الأزرق في دولة (الأرجنتين).



## أسواق (ألفيرا ليفري) على الشوارع في (البرازيل):

هي أسواق شعبية نظاميّة تُقام في شوارع معروفة في مدن وأحياء البرازيل، أصحابها لديهم رخص خاصّة من البلدية، وكلُّ صاحب بسطة لديه شاحنة خاصّة بأمّنته، تبدأ من الصباح وتنتهي عند الثانية ظهرًا، والأسعار بها جيّدة، وتأتي سيّارات البلدية لتنظيف الشارع فورًا بعد انتهاء وقت البيع.



ويظهر في الصور  
أدناه شاحنات  
أصحاب البسطات،  
وسيارة البلدية،  
وعمال النظافة.



## ممنوع من الدخول إلى الأسواق

مما لفت انتباهي اللوحة أدناه، وهي لوحة تُشير إلى أنه



يُمنع دخول الكلاب  
والأشخاص بغير قمصان  
(عُراة الصدر) إلى  
بعض المحلات.

## ملعب (ماراكانا) في (ريو دي جانيرو)



ويسمى أيضاً ملعب (ماريوفيليو)؛ نسبةً إلى صحفيٍّ معروف في (ريودي جانيرو)، افتُتِحَ عام ١٣٧٠هـ (١٩٥٠م) حيث أُقيم كأس العالم به في ذلك العام، وحينها فازت (الأروغواي) على (البرازيل) بهدفين مقابل هدف واحد، وسُجِّلَ حينها أكبر سكوت معروف في تاريخ الملعب، وعدد من المشجِّعين البرازيليين قتلوا أنفسهم أو ماتوا بسكتة قلبية بسبب تلك الهزيمة، وهو الحدث الذي عُرف لاحقاً باسم (ماراكانازو).

والملاعب من الخارج يعتبر تحفةً معماريةً أثريةً، وإلى وقت قريب كان يُعدُّ أكبر ملعب في العالم، حيث يتسع لثمانين ألف شخص، ويُرَّمَّم من الداخل حالياً استعداداً لكأس العالم ٢٠١٤م.

وعندما كنت هناك حدثت حادثةٌ تناولتها وسائل الإعلام؛ هي أنَّ عددًا من الهنود الحمر اعتصموا في مبنى خاصٍّ بهم بالقرب من الملعب، اعتراضاً على أنَّ السلطات قرَّرت إزالته لتوسعة

الملعب ممّا يضر بمساكنهم، وفي اليوم التالي سمعتُ من المذيع بأنّ المبنى قد أُخْلِى من المعتصمين بالقوّة.

ومسجد الجالية الإسلاميّة الوحيد في (الريو) يبعدُ عن الملعب مسافةً تُقطع في حوالي ربع ساعة فقط.

## تمثال (المسيح الفادي) في (ريو دي جانيرو):

المسيح الفادي - كما يسمُّونه - (Cristo Redentor)، هو تمثال ضخم على طراز فن (آرت ديكو) لمن يزعمون أنّه المسيح عليه السلام، يوجد في مدينة (ريو دي جانيرو)، ويعدُّ رمزاً ليس للمدينة وحدّها، بل للبرازيل كلّها، وللنصرانيّة في العالم.

يبلغ ارتفاع التمثال ٣٢ متراً (١٢٥ قدماً)، ويزن ١٠٠٠ طن، ويقع على قمّة جبل (كور كوفادو)، ويشرف على الحديقة القوميّة



لغابة (تيجوكا) - التي هي أكبر متنزه داخل مدينة في العالم - مطلاً على المدينة. ويعدُّ واحداً من (عجائب الدُّنيا السَّبْع الجديدة)، وهو مصنوع من (الكونكريت) و(الحجر الأملس)، وقاعدة التمثال عبارة عن

كنيسة للروم الكاثوليك، تعقد فيها الأعراس وكثير من المناسبات الدينية لهم.

وقد افتُتح قبل ٧٥ عاماً، ويرتفع عن سطح البحر ٧١٠ أمتار، وهو من أبرز الأماكن السياحية في العالم (١، ٨ مليون سائح في السنة). وتاريخ إنشائه مرتبطٌ بعام ١٨٥٩م؛ حيث وصل القسُّ بيدرو ماريا بوس من مدينة (البندقية) إلى مدينة (ريودي جانيرو)، وأذهله جمالُ جبل (كور كوفادو)، واقترح يومها بناء أيِّ معلم كنسيٍّ عليه تكريماً للأميرة إيزابيل، ثم راجت فكرة صنع تمثال ضخّم للمسيح - كما يزعمون - يستطيع الجميعُ مشاهدته في مدينة (ريودي جانيرو).

والتمثال من تصميم البرازيلي: هيتور دا سلفا كوستا، ونحته الفرنسي: بول لاندوسكي، الذي عمل فيه خمس سنوات، قبل الانتهاء منه في ١٢ أكتوبر ١٩٢١.

ومنذ ذلك التاريخ أصبح التمثال رمزاً للمدينة ولحفاوة البرازيليين واستقبالهم الدافئ للضيف.

ويعطي التمثال للزائرين إطلالات رائعة على مدينة (ريودي جانيرو)، والخليج، وجبل (شوغارلوف) وشاطئي (كوباكابانا) و(إبانما).

بلغت تكلفة بنائه: \$٢٥٠,٠٠٠ دولار أمريكي، ويساوي \$٣,٢٥٧,٤٦٣ دولار أمريكي في يومنا هذا.

وقد صعدنا إلى التمثال عن طريق الحافلة، ثمَّ القطار، ثمَّ المصعد ثمَّ الدَّرَج مشياً على الأقدام..

## جبال ضواحي (ريو دي جانيرو):

كان معنا دليلٌ من أهل (الريو)، وطلبنا الصعود إلى الجبال الخضراء في وسطها وضواحيها، فاعتذر قائلاً: إنني أخشى الذهاب إليها؛ ثم إنَّ الأهالي لن يسمحوا بدخولنا لأننا غرباء،



ولا يستطيع الدخول إليها إلا أهلها، ومعظمهم من العصابات ومهربي المخدرات. وقد مررنا بأحد الجبال وجدنا سكانه صبغوا بيوتهم باللون الأخضر؛ لتكون متشابهة، ولا يكتشف إجرامهم أحد بحيث لو اختبأ أحد من المهربيين في أحد البيوت لا يتمكن أحد من العثور عليه!

والشرطة تقفُ في مداخل الجبال ليحدوا من إرهاب الناس.

## القمامة في شوارع (البرازيل):



يضع السكّان نفاياتهم في حاويات مرتفعة أمام منازلهم؛ لئلا تأتي الكلاب وتفتش النفايات وتبعثرها على الأرصفة.



## ساعدني لكي لا أتسوّل!

التقن في الحصول على المال عند إشارات المرور في الشوارع موجودٌ بكثرة في (البرازيل)، وفي الصور أدناه يظهر شخصٌ أرجنتينيُّ يقوم بحركات بهلوانية باستخدام مجموعة من السكاكين تتطاير أمامه بسرعة جنونية، طمعاً في أن يحنّ عليه أحد المارّة من المشاة أو أصحاب السيّارات ويعطيه بعض المال، وآخر يبيع السكاكر والحكم؛ فقد كتب على علبة السكاكر التي معه: «من ينمّ يحلم، ومن يعمل يُجز».



## (الموز) في (البرازيل):

تعتبر (البرازيل) رابع أكبر دولة في إنتاج فاكهة (الموز) في العالم، وتزرع فيها عشرات الأنواع من (الموز).. وتجد أشجار الموز بكثرة لافتة للنظر في الشوارع والممرات والبيوت.. ويُعتبر الموز من أرخص الفواكه عندهم، حتى إنهم إذا أرادوا ضرب مثل في الرخص قالوا: إنه أرخص من الموز. ويتقننون في عمل المنتجات منه، كالحلوى وغيرها، ومن أذ ما تطعمت في البرازيل نوع من الحلويات يُقدّم بعد الغداء في مطاعم الشواء البرازيلية الشهيرة، وهو يُطبخ بكثرة، وطريقته سهلة، حيث يتم تقطيع الموزة إلى ٣ قطع، ثم تُغمس في الحليب، ثم في الخبز الفرنسي المطحون (البقسماط) ثم يُقلى إلى أن يميل إلى اللون الذهبي، ثم يوضع في صحن، ويُسكب عليه الحليب المكثف المحلى.

## شراب (المتة) في (البرازيل):



مشروب (المتة) من فئة المنبّهات، ويعتقد الكثيرون أنّ أصلها من دول القارة الأمريكية الجنوبية، ويسمى في دول أوروبا (شاي الباراغواي Paraguay Tea)، أو (المتة).

ويؤخذ هذا المشروب من أوراق نبات (البهشية الباراغوانية)،





واسم النبتة العلمي هو (Ilex (paraguariensis؛ مأخوذ من كلمة إسبانية تُوصف بها هذه النبتة في (باراغواي)، وتعني: قَرْعَة، أو جَوْزَة، والمقصود بذلك الإناء الذي يُشرب فيه (Yerba mate أو mate).

وموطن (المتّة) الأصلي هو (الباراغواي) و(الأرجنتين) و(تشيلي)، وهو نباتٌ شجريٌّ دائم الخضرة، يصل ارتفاعه من ٤-٦ أمتار، وينمو برياً كما يُزرع محصولاً تجارياً للاستهلاك المحلي والتصدير.

وأوّل من شرب (المتّة) هم شعب (الغواراني)، وكانوا يسكنون (الباراغواي) وجنوب (البرازيل) شمالاً شرقي (الأرجنتين) حالياً، ثم حمله المغتربون العائدون إلى أوطانهم.

وفي البلدان العربية ينتشر في (سوريا) و(لبنان) على وجه الخصوص، التي غادرها كثيرٌ من المغتربين إلى أمريكا الجنوبية، فكانوا يجلبون معهم هذا المشروب إلى بلادهم.

وقد وجدتهم يشربونها بكثرة في البرازيل، وبالتحديد في مدينة

ببيا بيرو) على الطريق من (الفوز) إلى (لوندرينا)، وهم يشربونها باردةً أيضاً، في حين أن المشهور أنها تُشرب ساخنة، ويطلقون على البارد منها (تيريريه)، ويشرب البارد منها في أقداح مصنوعة من قرون الحيوانات.

ويظهر في الصورة السابقة: الأنية المصنوعة من القرون معبأةً بمشروب (المتة) الباردة في أحد المحلات البرازيلية. وفي الصورة الثانية أقداح (المتة) الساخنة.

## مطاعم الشواء البرازيلية:

مع شغفي باستكشاف الأكلات في مطاعم الدول التي زرتها والتي تتخطى العشرين دولة - إلا أنني لم أرَ مطعمًا مثل هذا المطعم البرازيلي الذي يقدم لزيائته العشرات من أنواع المقبلات، حتى



إنهم وضعوا من ضمن المقبلات مثل: بيض الحمام المسلوق، والبطاطا الحلوة السمراء المقلية، وشرائح المنجا بالزبيب والعسل.. وغير ذلك من الأنواع المستغربة.

ثم إنهم وضعوا على كل طاولة صورةً لبقرة وضعوا



أرقامًا ثمانية على أعضاء جسمها، من الرقبة إلى الأفضاخ؛ وبإمكانك أن تتادي على النادل الذي يحمل رقم المنطقة التي تفضّل من البقرة، فيقدّم لك من لحم تلك المنطقة، وإلا فإنّهم يأتونك كلّ دقيقتين أو ثلاثة بأسياخ عليها لحم، وتسمع نَشِيشَ اللحم وهو يُنصَج

أمامك، ثم يضع النادل السّياخ على وعائك الذي على الطاولة، ويقطّع لك منه ما تشاء، ثم يأتي الذي بعده.. وهكذا.

فإذا انتهى تقديم لحم البقر جاء دور لحوم الخراف، والطيور، وقلوب الدجاج، وتقدّم بالطريقة نفسها، ولا ينقطع عنك النادل





حتى تضع له الإشارة الحمراء على الطاولة بدل الخضراء!  
 أمّا الحلوى فإنّها من الذّ ما تطعّمتُ مع سهولة صناعتها، وأكثر  
 ما شدّني منها: موزٌ مقمّرٌ مقمرمش في صلصة صفراء تشبه  
 ( الحليب المكثّف المحلّى ) تماماً؛ وتنسى مع كلّ لقمةٍ منها جميع  
 أنواع الحلويات التي أكلتها سابقاً؛ ومن طيب طعمها سألت  
 عن طريقة صناعتها، فأفادوا بأنّهم يأتون بالموز، ثمّ يغمسونه  
 في الحليب، وبعدها يغمسونه في البقسماط ( الخبز الفرنسي  
 المطحون )، ثمّ تبدأ مرحلة القلي، وبعدها يسكبون فوقه الحليب  
 المكثّف.

## المحاسبة على الطعام بالوزن:

معظم المطاعم في البرازيل يقدمون الطعام على شكل موائد مفتوحة (بوفيهات)، ثم تكون المحاسبة بالوزن، حيث يضع الشخص ما يشاء من طعام على الطبق الخاص به، ثم يأتي به



إلى المحاسب وبجانبه ميزان إلكتروني، ويدفع الثمن حسب الوزن، وهذا ييسر لكل شخص أن يأكل بمقدار ما معه من نقود، والمستعجل الذي يريد أن يسد جوعه ببقيمات فقط لا يتحمل ثمن ما لا يأكله من طعام، وفيه فائدة

أيضاً لصاحب المطعم، بحيث يأتي إليه كل طبقات الناس.

وفي أحد المطاعم في وسط مدينة (تاوباتي)، قابلت صاحب المطعم الأخ المسلم: علي محمد سميدي، ووجدته قد علق صورة الحرم المكي على أحد جدران مطعمه، وأخبرني أن البرازيليين إذا رأوا الصورة سألوها عنها، فيجيبهم بشرح مفصل عن الإسلام منطلقاً من الحديث عن الصورة.

## الإكراميات (البقشيش):

الإكراميات موجودة في المطاعم، ولكن العامل لا ينتظر، ولا ينظر إليك بعد الانتهاء من التنظيف أو حمل الأمتعة؛ لأنّ الفنادق مراقبة بالكاميرات، فيخشون فصلهم من العمل.

## برامج خاصة بالجرائم على الهواء مباشرة:

لفت انتباهي وجود برامج خاصة بالجرائم تُبثُّ على الهواء مباشرة في (البرازيل)، ويتابعها الكثير من البرازيليين، والقائمون على القناة عندما يسمعون بأيّ جريمة فإنهم ينطلقون إلى موقع الجريمة وينقلونها على الهواء مباشرة حتى تنتهي، وقد تابعت برنامجاً على الهواء مباشرة لشخص حجز زوجته وهو يحاول قتلها!

## الصراف الآلي في (البرازيل):

كنت أودُّ أن أسحب بعض النقود من (الصراف الآلي)، فذكر لي أنّ ظاهرة تفجير الصرافات بالديناميت لسرقتها باتت منتشرة هذه الأيام؛ لذلك فإنّ البنوك تضع في الصرافات مادة حمراء يتم رشُّها على الأموال داخل الصراف بمجرد تفجيرها؛ وبذلك لا يتمكن السارق من استخدام النقود، ولا يقبلها منه أحد، ويصبح معروفاً أنّه الفاعل!

## (الموتيل) (MOTEL) في البرازيل:



(الموتيلات) في البرازيل أكثر من الفنادق بكثير، وتجدها في كل حيٍّ أو منطقة بشكل لافت للنظر، وأحياناً تجد ثلاثاً أو أربعاً منها في شارع صغير وداخل الحارات الصغيرة، وهي أماكن قد يظنُّ السائح أنها فنادق أو شقق أو غرف عادية للراحة!!

## لوحات دعائية بشرية !

دعايات للشقق وغيرها يحمل لوحاتها أفراد على الأرصفة، وغالبية الدعايات تكون للفنادق الصغيرة، ويتقاضى الشخص الواحد ما يعادل ٦٠ ريالاً سعودياً في اليوم مقابل عمله، وهذا أرخص من الدَّفْع لإعلانات اللوحات باهظة الثمن التي توجَّرها البلدية.

## خصخصة الطرق في (البرازيل):

حكومة (البرازيل) تبيع معظم الطرق السريعة إلى الشركات الخاصة للعناية بها، وتترجّح تلك الشركات عن طريق فرض

ecocataratas		
VEÍCULOS DE PASSEIO		
automotivo	carro	R\$ 10,80
motocicleta	carro	R\$ 5,40
automotivo + Cabaninha	carro, moto	R\$ 16,20
automotivo + Cabaninha + Pneu	carro, moto	R\$ 21,60
VEÍCULOS COMERCIAIS		
PREÇO POR EIXO		R\$ 9,50
2 EIXOS	carro	R\$ 19,00
3 EIXOS	carro	R\$ 28,50
4 EIXOS	carro	R\$ 38,00
5 EIXOS	carro	R\$ 47,50
6 EIXOS	carro	R\$ 57,00
7 EIXOS	carro	R\$ 66,50
Trator	1000 Litros	R\$ 10,80

Para as rodovias sob administração do concessionário "EcoCataratas S/A" que integram o sistema de concessão, o preço a ser cobrado será igual ao indicado e deve ser pago antes de sair do posto de pedágio em dinheiro ou cartão de crédito até 12h do dia.

Confira o troco e boa viagem!

TARIFAS		
CATEGORIA	MODELO	VALOR
1		9,20
2		15,40
2A		18,40
3		13,80
4		23,10
4A		27,60
5		18,40
6		30,80
7		38,50
8		46,20
9		4,60



رسوم مرور على كل سيارّة تُدفع عن طريق البطاقة المغنطة؛ لذلك فالطرق الجميلة مخصصة، وبعض الطرق من مسؤوليّة الولايات، وبعضها من مسؤوليّة الحكومة المركزيّة.

أمّا رسوم مرور السيارّة الواحدة فهي من من ريالين إلى ٥٠ ريالاً، وتختلف باختلاف طول الشارع، ففي كل نقطة بالشارع يسحب الجهاز ريالين، أو يأخذها دفعة واحدة، كما أنّ الحساب يكون بحسب عدد دواليب السيارّة أيضاً.

ومقابل هذا تقدّم الشركة على الطريق السريع عدة خدمات تضع لائحة بها على الطريق، مثل: الاستراحات المجانيّة بخدماتها، وخدمة إصلاح أعطال السيارّات، حيث يأخذونها إلى أقرب مكان آمن في الطريق لصيانتها، وأيضاً هناك أطباء في سيارّات الإسعاف بالطريق لحالات الطوارئ، وأطباء أسنان لسائقي الشاحنات، لأنهم يقضون معظم حياتهم في الطرقات، ويوجد هاتف على أوّل كل كيلو متر.

## وسائل لتفادي الزحام والتقليل من التلوّث بدخان السيارّات في طرق (ساو باولو):

تشتهر (ساو باولو) بأنّها من أكثر مدن العالم زحاماً، والرحلة الواحدة فيها تستغرق من ساعتين إلى ثلاث ساعات في الذهاب فقط أحياناً، وقد وضعت الحكومة العديد من الخطط لمحاولة التخفيف من الزحام، ومن الأمثلة على ذلك أنّها أصدرت قانوناً

اسمه (قانون تناوب السيَّارات) ، فقد حدَّدت ساعات من ساعات اليوم في شوارع بعينها على مدَّتَيْن تُمنَع السيَّارات التي تحمل لوحات ذات أرقام معيَّنة - مثل التي تبدأ بـ(١) أو (٢) أو نحو ذلك - من دخول تلك الشوارع في اليوم الفلاني، وهكذا بالتناوب بين الشوارع، وبمجرَّد دخول المُخالف فإنَّه يعاقب بتسجيل مخالفة من سيَّارات المرور أو موظفي المرور على الإشارات وقد تغلَّب عليها البعض بشراء سيَّارتين.

ومن وسائل القضاء على أزمات المرور أيضًا: في حال ازدحام طريق الذهاب مثلاً، وعدم ازدحام طريق العودة، فإنَّهم يقتطعون جزءاً من طريق العودة ليكون لصالح الذهاب؛ ويرتَّبون له مجموعة كبيرة من رجال المرور لينظِّموا السَّير، وهذا إجراء استثنائيٌّ يوسِّعون به الشارع المزدهم خلال أوقات الازدحام فقط.

وفي أطراف بعض الشوارع في المدن التي يكثر فيها ركوب الدراجَّات الهوائية وضِعَّت مسارات خاصَّة بتلك الدراجَّات.

## دراجَّات (الموتو بوي) (motoboy) في (ساو باولو) وغيرها:

وهي خدمة مرخَّصة لنقل الحاجات الخفيفة، مثل الأوراق والبضائع الصغيرة والأطعمة، ويعمِد إليها أصحاب الشركات والمطاعم لتوصيل الطلبات إلى الراغبين في الحصول عليها في منازلهم، لكي لا يتحمَّلوا تكاليف صيانة الدراجَّات أو المشكلات مع أصحابها، فإذا حصلت أيَّة مشكلة فإنَّهم يتفاهمون مع الشركة ولا علاقة لهم بالسائقين.

## استئجار السيارات:

استئجار السيَّارة في ( البرازيل ) مرتفع التكلفة، فالإيجار يحسب ابتداءً دون أن تمشي بالسيَّارة متراً واحداً، ويضاف إليه مبلغ مقابل كل كيلومتر، وعند الرغبة في تسليمها بمنطقة أخرى

CATEGORIA VEICULO 1		CATEGORIA VEICULO 2	
VEICULO	PRECO	VEICULO	PRECO
A	100,00	A	100,00
B	120,00	B	120,00
C	140,00	C	140,00
D	160,00	D	160,00
E	180,00	E	180,00
F	200,00	F	200,00
G	220,00	G	220,00
H	240,00	H	240,00
I	260,00	I	260,00
J	280,00	J	280,00
K	300,00	K	300,00
L	320,00	L	320,00
M	340,00	M	340,00
N	360,00	N	360,00
O	380,00	O	380,00
P	400,00	P	400,00
Q	420,00	Q	420,00
R	440,00	R	440,00
S	460,00	S	460,00
T	480,00	T	480,00

فإنهم يحسبون عدد الكيلو مترات وثمان البنزين لإضافتها إلى قيمة الإيجار، وهم يسلمونك السيارة معبأة بالبنزين، ويلزمونك بإعادتها معبأة أيضاً، ويأخذون تأميناً بما يعادل أربعة آلاف ريال سعودي، ثم يستقطعون منه الإيجار عند إعادة السيَّارة، أمَّا إذا رغبت في استئجار السيَّارة بعدد مفتوح من الكيلو مترات دون أن ينظروا إلى المسافة التي قطعتها، فإن مبلغ الإيجار يُصبح ثلاثة أضعاف المبلغ المعتاد، فأدنى سيَّارة مثلاً يكون إيجارها اليومي ما يعادل ٩٠ ريالاً سعودياً، وكل كيلومتر إضافي يحسب بما يعادل ريالاً سعودياً.

ومعظم السيارات التي تُؤجَّر في (البرازيل) حديثة الصنع؛ لأن أصحاب مكاتب التأجير يبيعون السيارة عندما تقطع ٣٠ ألف كيلو، والضرائب عليهم قليلة؛ لأنها خِدْمية، وهم بهذه الطريقة يربحون أرباحًا عالية.

## الأحجار الكريمة:



يشكّل الاقتصاد معلّمًا من معالم التاريخ البرازيلي، ومنذ اكتشافها اعتمدت (البرازيل) على الموارد الطبيعيّة والمعدنيّة.

وفي القرن السادس عشر بدأت رحلات المستكشفين البنديرينتيس للبحث عن المعادن القيميّة، ومن أهمها: الذهب والنحاس والفضّة والأحجار الكريمة.

وتشتهر (البرازيل) بالأحجار الكريمة الثمينة ذات المناظر الخلّابة والجميلة، ومعظم (العقيق) العالمي اليوم يستورد من (البرازيل)، وتعتبر جنوب (البرازيل) أهمّ مصادره العالميّة، وأكثر (العقيق) في العالم يستخرج من محاجر في (البرازيل)



و(الأروغواي)،  
وأثمن أنواع  
(العقيق) في  
العالم: اليمني،  
يليه: الهندي،  
ثم البرازيلي،  
ويتركز أفضل

الإنتاج العالمي لحجر (السترين) خاصة و(الكوارتز) عامة في (البرازيل)؛ وذلك بسبب وجود منظومة معادن كبيرة في الطبقات الجيولوجية المحيطة بمخزونات الكوارتز، كما يُستخرج أفضل أنواع (التوباز الإمبراطوري) في (البرازيل)، وقد وجد في بعض المناطق البرازيلية قطع من (التوباز البلوري) بلغت زنتها مئات الكيلو جرامات. وأثناء رحلتي قمت بشراء (الكهرمان) من أكبر محلات الأحجار الكريمة في (ساو بالو)، الذي يقع في شارع (الليمون)، وقد وجدت أسعاره أرخص بكثير من الأسعار في الدول العربية وتركيا، وهم يطلقون على (الكهرمان) اسم: (عنبر).

## الكهرباء في (البرازيل):

قوة الكهرباء المتوافرة في (البرازيل) هي ١١٠ فولت، أمّا قوّة ٢٢٠ فولت فلا تُستخدم بل لا تتوافر إلا نادراً، ونظراً لحاجة المسافرين الماسّة إلى معرفة نوع قابس الكهرباء في الدول التي يُسافر



إليها، فقد أُحِبَّت وضع صورة لنماذج الأفياش المستخدمة في (البرازيل)، وهي بالشكل الموضّح في الصورة، ولكنّها أيضاً تختلف عن

المقاس المعهود لدينا، ولذلك فإنّ المسافر بحاجة إلى أخذ قابس مخصّص لهذا الفيش، وقد أوضحت القوابس متعدّدة المداخل والمخارج تُباع على متن طائرات معظم الخطوط الجويّة الآن، وبالإمكان شراؤها من على متن الطائرة.



## مشاهدات ثقافية

بعض المجلّات والجرائد والكتب العربيّة أو  
الإسلاميّة التي شاهدتها في (البرازيل)

١. الكتاب المصوّر (أمريك؛ الحضور العربيّ  
في أمريكا الجنوبيّة):



ويحوي صوراً نادرة التقطها  
مصوِّرون ينتمون إلى بلدان  
(أمريكا الجنوبيّة) لإبراز  
أوضاع الحضور العربيّ في  
مناطقهم، كما يحوي كلمات  
باللغة البرتغاليّة أصلها  
من اللغة العربيّة مثل كلمة  
(azucar) ومعناها:  
السُّكَّر، وكلمة (alface)  
ومعناها: الخَسُّ، وكلمة

(jarra) ومعناها: الجَرَّة، وكلمة (recife) ومعناها: رصيف، وكلمة (algodon) ومعناها: القطن، وهذا الكتاب تقدّمة وزارة الخارجية البرازيلية بالاشتراك مع بنك البرازيل في العاصمة (برازيليا)، كإسهام ثقافي وتأكيداً لما يذكره المؤرّخون من تأثير العربيّة في الحضارة الإسبانيّة والبرتغاليّة..

## ٢. مجلّة (الشمس):

مجلّة شهريّة للجمعيات من أصل عربي في (البرازيل)، تحوي



أخبار العرب في (البرازيل) بجميع طوائفهم ودياناتهم، وهي تنشر بعض أخبار المسلمين هناك.



## ٣. جريدة (صوت العرب) :

جريدة صغيرة شهريّة اسمها (صوت العرب) يرأس تحريرها الأستاذ: فارس عبد الله، وهو متخرّج في قسم دراسات اللّغة العربيّة بجامعة (لوندرينا) - التي افتتحها ودرّس بها الشيخ: أحمد



صالح المحاييري، وبقيت لمدة ١٦ سنة، تخرّجَ فيها حوالي ١٢٠ طالبًا وطالبة - وهي جريدةٌ خاصّةٌ بأخبار العرب في منطقة (لوندرينا)، وبها أخبار الجالية متعدّدة الجنسيّات، ويضع فيها المسلمون في المنطقة بعضَ أخبارهم في المناسبات وغيرها.



#### ٤. جريدة (اقرأ) :

تصدر عن اتّحاد الجمعيات الإسلاميّة (أوني) (UNI) في مدينة (ساو باولو) بمنطقة (براس) باللغة البرتغاليّة كلّ شهرين، وتهتمُّ بشؤون الجالية وأنشطة الجمعيات والتعريف بالإسلام، ومتابعة أهمّ القضايا السياسيّة في العالم الإسلاميّ اليوم.

#### ٥. جريدة (الإسلام) (O ISLAM) :



جريدة يُصدرها المركز الثقافى الخيري الإسلامى في مدينة (فوز) دو إغواسو) بولاية (بارانا) باللغة البرتغاليّة، وهي تغطّي أنشطة الجالية والمسجد في منطقة (الفوز).

## ٦. جريدة الجمعية الخيرية الإسلامية في (ريو دي جانيرو):



وهي جريدة تصدرها الجمعية الخيرية الإسلامية في (ريو دي جانيرو)، وتشر فيها بعض أنشطة الجمعية والجالية بمنطقة (الريو).

## كتب عن المسلمين في (البرازيل):

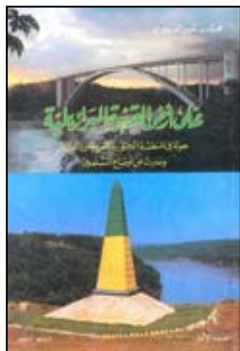
١. «المسلمون في البرازيل؛ الواقع والتحديات»

وهو من تأليف الأستاذ: إحسان محمد علي قلندر؛ الذي يؤمُّ المصلين حالياً في مسجد أبي بكر الصديق بمدينة (ساو بيرناردو) بولاية (ساو باولو)، وهو كتاب نافع غني بالمعلومات، وقد طبع عام ١٤١٦هـ (١٩٩٦م)، وقدّم للكتاب الشيخ: خليل

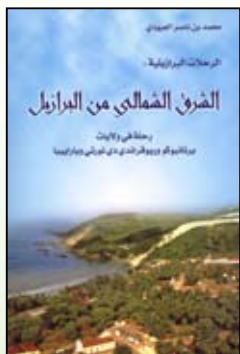


الصيفي، والأستاذ يحيى يحيى سفير خادم الحرمين الشريفين في (البرازيل) و(شيلي) آنذاك، والشيخ: أحمد صالح المحايري إمام مسجد (الملك فيصل) ب(لوندرينا) آنذاك، والشيخ: مختار الكحل إمام مسجد

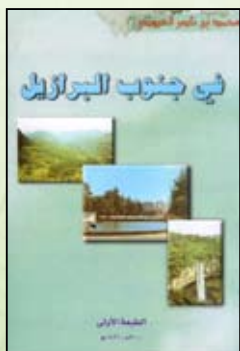
(بيلورونتي) آنذاك، والشيخ: حسام الدين البستاني إمام  
ومدير مركز (فيلاريكا) آنذاك، والشيخ: علي العبدوني ممثل  
الندوة العالمية للشباب الإسلامي في أمريكا الجنوبية.



٢. «على أرض القهوة البرازيلية: جولة  
في المنطقة الجنوبية الغربية من البرازيل،  
وحديث عن أوضاع المسلمين»

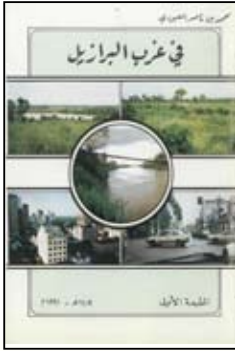


٣. «الشرق الشمالي من البرازيل، رحلة  
في ولايات: برنابوكو، وريو غراندي دي  
نورتي، وبارايبا»



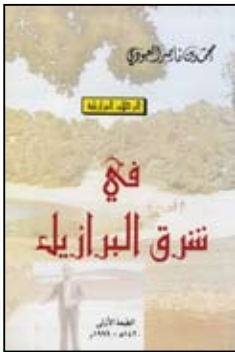
٤. «في جنوب البرازيل»

٥. «في غرب البرازيل»

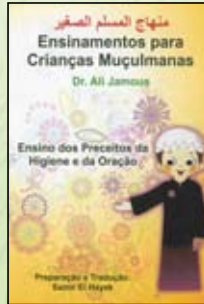
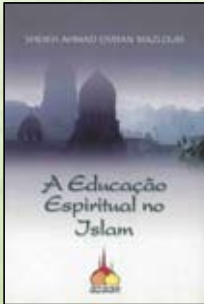


٦. «في شرق البرازيل»

وهذه الكتب الخمسة من تأليف الشيخ:  
محمد بن ناصر العبودي



بعض الكتب الإسلامية المنتشرة  
في (البرازيل):





## ملحق بجداول مفيدة

### إحصائية عن (البرازيل)

هذه أحدث إحصائية سكانية وجدتُها في أحد كتب  
الخرائط بالبرازيل (أطلس باللغة البرتغالية)

الولاية	عدد السكان عام ٢٠١٠	عدد السكان عام ٢٠٠٠	نسبة الزيادة	عدد الذكور	عدد الإناث	مجموع السكان في المدن	عدد السكان في الأرياف
Estado	Total da População 2010	Total da População 2000	Taxa de crescimento 2000-2010*	Total de homens	Total de mulheres	Total da População urbana	Total da População rural
Rondônia	1.560.501	1.379.787	1,24	793.224	767.977	1.142.648	417.853
Acre	732.793	557.596	2,77	367.864	364.929	532.080	200.713
Amazonas	3.480.937	2.812.557	2,15	1.751.328	1.729.609	2.755.756	725.181
Roraima	451.227	324.397	3,36	229.343	221.884	344.780	106.447
Parà	7.588.078	6.192.307	2,05	3.825.245	3.762.833	5.197.118	2.390.960
Amapà	668.689	477.032	3,44	334.674	334.015	600.561	68.198
Tocantins	1.383.453	1.157.098	1,8	702.451	681.002	1.090.241	293.212
Maranhão	6.569.683	5.651.475	1,52	3.258.860	3.310.823	4.143.728	2.425.955
Piauï	3.119.015	2.843.278	0,93	1.528.796	1.590.219	2.051.316	1.067.699
Cearà	8.448.055	7.430.661	1,29	4.118.066	4.329.989	6.343.990	2.104.065
Rio Grande do Norte	3.168.133	2.776.782	1,33	1.548.731	1.619.402	2.465.439	702.694
Paraíba	3.766.834	3.443.825	0,9	1.824.495	1.942.339	2.839.002	927.832

Pernambuco	8.796.032	7.918.344	1,06	4.229.897	4.566.135	7.049.868	1.746.164
Alagoas	3.120.922	2.822.621	1,01	1.511.947	1.608.975	2.298.091	822.831
Sergipe	2.068.031	1.784.475	1,49	1.005.049	1.062.982	1.520.243	547.788
Bahia	14.021.432	13.070.250	0,7	6.880.368	7.141.064	10.105.218	3.916.214
Minas Gerais	19.595.309	17.891.494	0,91	9.640.695	9.954.614	16.713.654	2.881.655
Espírito Santo	3.512.672	3.097.232	1,27	1.729.670	1.783.002	2.928.993	583.679
Rio de Janeiro	15.993.583	14.391.282	1,06	7.626.920	8.366.663	15.466.996	526.587
São Paulo	41.252.160	37.032.403	1,08	20-071-766	21.180.394	39.552.234	1.699.926
Parana	10.439.601	9.563.458	0,88	5.128.503	5.311.098	8.906.442	1.533.159
Santa Catarina	6.249.682	5.356.360	1,55	3.101.087	3.148.595	5.249.197	1.000.485
Rio Grande do Sul	10.695.532	10.187.798	0,49	5.205.705	5.489.827	9.102.241	1.593.291
Mato Grosso do Sul	2.449.341	2.078.001	1,66	1.220.175	1.229.166	2.097.716	351.625
Mato Grosso	3.033.991	2.504.353	1,94	1.548.894	1.485.097	2.484.838	549.153
Goiàs	6.004.045	5.003.228	1,84	2.981.542	3.022.503	5.421.069	582.976
Distrito Federal	2.562.963	2.051.146	2,25	1.225.237	1.337.796	2.476.249	86.714
Região Norte	15.865.678	12.900.704	2,09	8.004.129	7.861.549	11.663.184	4.202.494
Região Nordeste	53.078.137	47.741.711	1,07	25.906.209	27.171.978	38.816.895	14.261.242

Região Sudeste	80.353.724	72.412.411	1,05	39.069.051	41.284.673	74.661.877	5.691.847
Região Sul	27.384.815	25.107.616	0,87	13.435.295	13.949.520	23.257.880	4.126.935
Região Centro-Oeste	14.050.340	11.636.728	1,9	6.975.848	97.074.492	12.479.872	1.570.468
BRASIL	190.732.694	169.799.170	1,17	93.390.532	97.342.162	160-879-708	29.852.986

**الألوان في الجدول تشير إلى الأقاليم البرازيلية وهي على الترتيب التالي:**  
**اللون الأول:**

الولايات السبعة الأولى هي: ولايات الإقليم الشمالي.

1- Rondônia. 2-Acre. 3-Amazonas. 4-Roraima.  
5-Pará. 6-Amapá. 7-Tocantins.

**اللون الثاني:**

من ولاية رقم ثمانية (مارانياو) إلى ولاية رقم ١٦ (باهيا):  
ولايات الإقليم الشمالي الشرقي.

8- Maranhão. 9- Piauí. 10- Ceará. 11 - Rio Grande do Norte. 12 Paraíba 13- Pernambuco. 14- Alagoas.  
15- Sergipe. 16 - Bahia.

### اللون الثالث:

من ولاية رقم ١٧ (مينا س جيرائيس) إلى ولاية رقم ٢٠ (ساو باولو): الإقليم الجنوبي الشرقي.

17- Minas Gerais. 18- Espírito Santo. 19- Rio de Janeiro. 20- São Paulo.

### اللون الرابع:

من ولاية ٢١ إلى ٢٣: الإقليم الجنوبي.

21- Paraná. 22- Santa Catarina. 23- Rio Grande do Sul.

### اللون الخامس:

والولايات الأربعة الأخيرة الإقليم الأوسط الغربي.

24- Mato Grosso do Sul. 25 - Mato Grosso. 26 Goiás. 27- Distrito Federal.





## عناوين وهواتف بعض المساجد والمراكز الإسلامية في (البرازيل)

### الإقليم الشمالي:

Centro Islâmico do Amazonas Rua Ramos Ferreira, 789 Centro Manaus AM Cep 69010 120	ولاية الأمازون - مدينة ماناوس المركز الإسلامي في الأمازون هاتف: ٩٩٩٩٥١٧٠٠٥٥٩٢ <b>e-mail</b> walide.saleh@yahoo.com.br	١
Centro Islâmico de Belém Rua Ferreira Cantão, 534 Bairro Campina Belém PA Cep 66017--110	ولاية بارا - مدينة بيلين المركز الإسلامي في بيلين هاتف: ٣٢٢٢١٣٧٤٠٠٥٥٩١ <b>e-mail</b> omatit@ig.com.br	٢
Mussalla de Rondônia Rua Eldorado, 91 Jd Eldorado Porto Velho RO	ولاية روندونيا - مدينة بورتوفيليو مصلى روندونيا	٣

### الإقليم الشمالي الشرقي:

Centro Islâmico da Bahia Rua Dom Bosco, 190 Bairro Nazaré Salvador BA Cep 40050 - 530	ولاية باهيا - مدينة سالفادور المركز الإسلامي في سالفادور هاتف: ٣٢٤١١٣٣٧٠٠٥٥٧١ <b>e-mail</b> sheikccib@hotmail.com	٤
Centro Islâmico do Recife Rua da Matriz, 46 Boa Vista Recife PE Cep 50060 - 200	ولاية بيرنامبوكو - مدينة ريسيبي المركز الإسلامي في ريسيبي هاتف: ٠٠٥٥٨١٣٤٢٣١٣٩٣ ٠٠٥٥٨١٩٩٥٢١٢٧٠ <b>e-mail</b> albertovbret@hotmail.com	٥

<p>Centro Islâmico de Belo Jardim Rua José Vieira de Souza, 254 Bairro Tancredo Neves Belo Jardim PE Cep 55150 550</p>	<p>ولاية بيرنامبوكو - مدينة بيلو جارديم المركز الإسلامي في بيلو جارديم هاتف: ٠٠٥٥٨١٩٢٠٤٥٧٨١ <b>e-mail</b> c-slambj@hotmail.com</p>	٦
<p>Centro Islâmico de Fortaleza Rua Rocha Lima, 962 Centro Fortaleza CE Cep 50060 -200</p>	<p>ولاية سيارا - مدينة فورتاليزا المركز الإسلامي في فورتاليزا</p>	٧
<p>Sociedade Islâmica do Maranhão Avenida São Sebastião, 614 Bairro Anil São Luis MA Cep 65060- 000</p>	<p>ولاية مارانياو - مدينة ساو لويس المركز الإسلامي في مارانياو هاتف: ٠٠٥٥٩٨ ٨٨٣٥٨٧٠٨ <b>e-mail</b> sociedade_islamica maranhense@hotmail.com</p>	٨
<p>Centro Islâmico do Sergipe Rua Coronel José Pacheco Lima, 66 Cidade Nova Aracaju SE Cep 49070 -110</p>	<p>ولاية سيرجيبى - مدينة أراكاجو المركز الإسلامي في سيرجيبى هاتف: ٠٠٥٥٧٩ ٨١١٣٩٥٥١</p>	٩

### الإقليم الأوسط الغربي:

<p>Centro Islâmico de Brasília Asa Norte 912 - 712 S E Q N Lote D &amp; F Brasília DF Cep 70790 125</p>	<p>العاصمة الفيدرالية - برازيليا المركز الإسلامي في برازيليا هاتف: ٠٠٥٥٦١٣٣٢١٦٠٢٠</p>	١٠
<p>Sociedade Beneficente Islâmica do Mato Grosso do Sul Avenida América, 657 Campo Grande MS Cep 79009 970</p>	<p>ولاية ماتو غروسو دو سول - مدينة كامبو غراندي الجمعية الخيرية الإسلامية في ماتو غروسو دو سول هاتف: ٠٠٥٥٦٧٣٠٢٩٧٣١٧</p>	١١

<p>Sociedade Islâmica do Maranhão Avenida São Sebastião, 614 Bairro Anil São Luis MA Cep 65060- 000</p>	<p>ولاية ماتو غروسو دو سول – مدينة دورادوس الجمعية الخيرية الإسلامية في دورادوس</p>	<p>١٢</p>
<p>Sociedade Beneficente Muçulmana de Corumbá Corumbá MS Cep 79300900- Caixa Postal 73</p>	<p>ولاية ماتو غروسو دو سول – مدينة كورومبا الجمعية الخيرية الإسلامية في ماتو كورومبا</p>	<p>١٣</p>
<p>Sociedade Beneficente de Cuiabá Rua Baltazar Navarros, 09 Morro da Luz Cuiabá MT Cep 78005970-Caixa Posta 291</p>	<p>ولاية ماتو غروسو دو – مدينة كامبو غراندي الجمعية الخيرية الإسلامية في ماتو غروسو دوسول هاتف: ٠٠٥٥٦٥٣٣٢١٦٠٢٠ ٠٠٥٥٦٥٩٩٧١١٤٩٦</p>	<p>١٤</p>
<p>Sociedade Beneficente Muçulmana de Goiânia Rua João José de Freitas, 151 Setor Centro Oeste 74021970- Goiânia – Go (62) 91769518- Antonio (ABDUL AZIZ) email : gueiros2@hotmail.com</p>	<p>ولاية غوياس – مدينة غويانيا الجمعية الخيرية الإسلامية في غويانيا هاتف: ٠٠٥٥٦٧٣٠٢٩٧٣١٧</p>	<p>١٥</p>
<p>Sociedade Beneficente Muçulmana de Jataí Avenida Goiás, esquina com Avenida Rio Claro, 1347 Centro Jataí GO Cep 75800000-</p>	<p>ولاية غوياس – مدينة جاتاي الجمعية الخيرية الإسلامية في جاتاي</p>	<p>١٦</p>
<p>Sociedade Beneficente Muçulmana de Anápolis Rua General Joaquim Inácio, 189 Anápolis GO Cep 75001970- Rua Xavier de Almeida, 530 Cidade Jardim Anápolis GO Cep 75020 130</p>	<p>ولاية غوياس – مدينة أنابوليس الجمعية الخيرية الإسلامية في أنابوليس</p>	<p>١٧</p>

<p>Sociedade Islâmica de Trindade Rua Eugênio Jardim, 205 Centro Trindade GO Cep 75380 000</p>	<p>ولاية غوياس – مدينة تريندادي الجمعية الإسلامية في بريندادي هاتف: ٠٠٥٥٦٢٣٥٠٥١١٥٠ <b>e-mail:</b> islamjamiltrindade@hotmail.com</p>	<p>١٨</p>
--	--	-----------

### الإقليم الجنوبي الشرقي:

<p>WAMY – Assembléia Mundial da Juventude Islâmica Rua Adelina Salvatore Bassoli, 57 Jd das Américas São Bernardo do Campo SP Cep 09725 740</p>	<p>ولاية ساو باولو – مدينة ساو باولو الندوة العالمية للشباب الإسلامي – مكتب أمريكا اللاتينية هاتف: ٠٠٥٥١١٤١٢٥٠٨٠٠ <b>mail:</b> info@wamy.org.br ahmad@wamy.org.br</p>	<p>١٩</p>
<p>Mesquita Abu Bakr Assiddik - São Bernardo do Campo Rua Henrique Alves dos Santos, 153 Jardim das Américas São Bernardo do Campo SP CEP 09725- 530</p>	<p>ولاية ساو باولو – مدينة ساو باولو ساو بيرناردو دو كامبو مسجد أبي بكر الصديق</p>	<p>٢٠</p>
<p>Centro de Divulgação do Islam para a América Latina Rua Henrique Alves dos Santos, 161 Jardim das Américas São Bernardo do Campo SP CEP 09725 530</p>	<p>مركز الدعوة الإسلامية لأمريكا اللاتينية هاتف: ٠٠٥٥١١٤١٢٢٢٤٠٠</p>	<p>٢١</p>

<p>Centro Islâmico de Campinas Endereço: Rua Nicolau Marchini, 87 Parque São Quirimo Campinas SP CEP 13088 110</p>	<p>ولاية ساو باولو – مدينة كامبيناس المركز الإسلامي في كامبيناس هاتف: ٠٠٥٥١١٣٢٥٦٣٩٣٠ ٠٠٥٥١١٣٢٤٢١٩٤١ <b>e-mail:</b> informativo_cic@yahoo.com.br</p>	<p>٢٢</p>
<p>Centro Islâmico de Jundiaí Rua José do Patrocínio, 165 Vila Argos Velha Jundiaí SP Cep 13201 640</p>	<p>ولاية ساو باولو – مدينة جوندياي المركز الإسلامي في جوندياي هاتف: ٠٠٥٥١١٤٥٨٣٩٤١٧</p>	<p>٢٣</p>
<p>Sociedade Beneficente Muçulmana de Taubaté Endereço: Rua Benedito Silveira Moraes, 221 Jardim do Sol Taubaté SP CEP 12070 290</p>	<p>ولاية ساو باولو – مدينة تاوباتي الجمعية الخيرية الإسلامية في تاوباتي هاتف: ٠٠٥٥١٢٣٦٢٤٨٦٠٢</p>	<p>٢٤</p>
<p>Sociedade Beneficente Muçulmana de São José dos Campos Mesquita Al Huda – São José dos Campos Av São José, 347 Centro São José dos Campos SP Cep 12209010-</p>	<p>ولاية ساو باولو – مدينة ساو جوزي دوس كامبوس الجمعية الخيرية الإسلامية في ساو جوزي دوس كامبوس هاتف: ٠٠٥٥١٢٣٩٣١٥٠٨٧ <b>e-mail:</b> extramoveissjc@hotmail.com</p>	<p>٢٥</p>
<p>Mesquita de Barretos Rua 6, 100 esquina com 21 Barretos SP CEP 14780 010</p>	<p>ولاية ساو باولو – مدينة باريتوس مسجد مدينة باريتوس هاتف: ٠٠٥٥١٧٣٣٢٣١٥٧٨ ٠٠٥٥١٧٨١١٢٤٩٣٤ <b>e-mail: girrad@hotmail.com</b></p>	<p>٢٦</p>

<p><b>União Beneficente Muçulmana de Colina</b> Rua Atilio Paro, VI São Sebastiao Colina SP Caixa Postal 110 CEP 14770 - 000</p>	<p>ولاية ساو باولو – مدينة كولينا المركز الخيري الإسلامي في كولينا هاتف: ٠٠٥٥١٧٣٣٤١١٠١٥</p>	<p>٢٧</p>
<p><b>Sociedade Beneficente Islâmica de Mogi das Cruzes</b> Endereço: Avenida Henrique Eroles, 200 Alto do Ipiranga Mogi das Cruzes SP Cep 08730- 590</p>	<p>ولاية ساو باولو – مدينة موجي داس كروزس الجمعية الخيرية الإسلامية في موجي داس كروزس هاتف: ٤٧٩٩٩٢٤٤٠٠٥٥١١</p>	<p>٢٨</p>
<p><b>Sociedade Beneficente Islâmica do Litoral Paulista</b> Rua Afonso Pena, 309 Bairro Macuco Santos SP CEP 11020 001</p>	<p>ولاية ساو باولو – مدينة سانتوس الجمعية الخيرية الإسلامية في سانتوس وسواحل ساو باولو هاتف: ٠٠٥٥٣١٢٣١٦٨٦٤ ٠٠٥٥١١٤٣٠١٣٤٩٦ <b>e-mail:</b> islamica@uol.com.br</p>	<p>٢٩</p>
<p><b>Mesquita de Guarulhos Sociedade Muçulmana do Brasil</b> Rua Dr. Carlos de Campos, Vila Clara Guarulhos – SP Tel: 6475- 2965</p>	<p>ولاية ساو باولو – مدينة غوارولوس الجمعية الخيرية الإسلامية في غوارولوس هاتف: ٠٠٥٥١١٦٤٧٥٢٩٦٥</p>	<p>٣٠</p>
<p><b>Mesquita Brasil Sociedade Beneficente Muçulmana</b> Av. do Estado, 5382 Cambuci São Paulo - SP Cep 01516 000</p>	<p>ولاية ساو باولو – مدينة ساو باولو الجمعية الخيرية الإسلامية في ساو باولو – مسجد البرازيل هاتف: ٠٠٥٥١١٣٢٠٨٣٧٢٦ <b>e-mail:</b> alurubat@uol.com.br</p>	<p>٣١</p>

<p>Federação das Entidades Muçulmanas do Brasil Rua Tejupá, 188 Jabaquara São Paulo SP Cep 04350 020</p>	<p>ولاية ساو باولو – مدينة ساو باولو اتحاد المؤسسات الإسلامية في البرازيل ٣٢ هاتف: ٠٠٥٥١١٥٠٣٥٠٨١٠ <b>e-mail:</b> fambras@fambras.org.br</p>	
<p>UNI União Nacional Islâmica R. Barão de Ladário, 922 Brás São Paulo SP Cep 03101 000</p>	<p>ولاية ساو باولو – مدينة ساو باولو اتحاد الجمعيات الإسلامية في البرازيل ٣٣ هاتف: ٠٠٥٥١١٣٣٢٦٤٠٤٠ <b>e-mail:</b> uni@uniaoislamica.com.br</p>	
<p>Mesquita Omar ibn Khattab Av. dos Nacionalistas, 640 Bairro Vila Rica São Paulo SP Cep 03901110</p>	<p>ولاية ساو باولو – مدينة ساو باولو مسجد عمر بن الخطاب ٣٤ هاتف: ٠٠٥٥١١٣٢٥٦٣٩٣٠</p>	
<p>Associação Beneficente Cultural Islâmica da Zona Leste Rua Guaxupé, 114 Vila Formosa São Paulo SP Cep 03416 050</p>	<p>ولاية ساو باولو – مدينة ساو باولو الجمعية الخيرية الثقافية الإسلامية في المنطقة الشرقية ٣٥ هاتف: ٠٠٥٥١١٢٣٨٩٨٤٥٦ ٠٠٥٥١١٤٣٠١٣٤٩٦ <b>e-mail:</b> abcizl@yahoo.com.br</p>	
<p>Sociedade Beneficente Muçulmana Ali ibn Abi Talib Rua Gonçalo Soares de França, 55 Vila São José São Paulo SP Cep 04836 030</p>	<p>ولاية ساو باولو – مدينة ساو باولو الجمعية الخيرية الإسلامية علي بن أبي طالب ٣٦</p>	

<p>Mesquita de Santo Amaro Av. Yarvant Kissijkian, 106 Santo Amaro São Paulo SP Cep 09657 000</p>	<p>ولاية ساو باولو – مدينة ساو باولو الجمعية الخيرية الإسلامية في سانتو أمارو هاتف: ٠٠٥٥١١٣٢٥٦٣٩٣٠</p>	<p>٣٧</p>
<p>Liga da Juventude Islâmica do Brasil R. Barão de Ladário, 922 Brás São Paulo SP Cep 03101 -000</p>	<p>ولاية ساو باولو – مدينة ساو باولو رابطة الشباب المسلم في البرازيل هاتف: ٠٠٥٥١١٣٣١١٦٧٣٤ <b>e-mail:</b> secretaria@ligaislamica.org.br</p>	<p>٣٨</p>
<p>Associação Recreativa e Cultural Islâmica de São Miguel Paulista R. Capitão Manoel Guimarães, 700 São Miguel Paulista - SP Cep 08021 290</p>	<p>ولاية ساو باولو – مدينة ساو باولو الجمعية الخيرية الإسلامية في ساو ميغال باوليستا هاتف: ٠٠٥٥١١٢٢٩٧٩٤٢٨</p>	<p>٣٩</p>
<p>Associação Beneficente Muçulmana de Juiz de Fora Av dos Andradas, 340 Ij 119-121 Centro Juiz de Fora MG Cep 36036 000</p>	<p>ولاية ميناس جيرائس – مدينة جويز دي فورا الجمعية الخيرية الإسلامية في جويز دي فورا هاتف: ٠٠٥٥٣٢٨٨٥٥١٦٩٤ <b>e-mail:</b> omaribn01@hotmail.com</p>	<p>٤٠</p>
<p>Sociedade Beneficente Islâmica de Varginha Av Major Venâncio, 140 Centro Varginha MG Cep 37002 500</p>	<p>ولاية ميناس جيرائس – مدينة فارجينيا الجمعية الخيرية الإسلامية في فارجينيا هاتف: ٠٠٥٥٣٢٨٨٥٥١٦٩٤</p>	<p>٤١</p>
<p>Sociedade Beneficente Muçulmana do Rio de Janeiro Escritório: Rua Gomes Freire, 176 sala 205 Mesquita: Rua Gonzaga Bastos, 77 Tijuca Rio de Janeiro RJ Cep 20541 000</p>	<p>ولاية ريو دي جانيرو – مدينة ريو دي جانيرو الجمعية الخيرية الإسلامية في ريو دي جانيرو هاتف: ٠٠٥٥٢١٢٢٢٤١٠٧٩ <b>e-mail:</b> sbmrj@yahoo.com</p>	<p>٤٢</p>



<p>Mussalla Darssalaam Centro para Divulgação do Islam no Espírito Santo Rua Jacarandá,7 Manguinhos Serra ES Cep 29173 125</p>	<p>ولاية إسبيرييتو سانتو – مدينة سيرا مصلى دار السلام - المركز الدعوة الإسلامية لإسبيرييتو سانتو هاتف: ٠٠٥٥٢٧٣٢٤٣٤٣٥٣ ٠٠٥٥٢٧٩٢٧٦٥٨١٩ <b>e-mail:</b> cidarussalaam@yahoo.com</p>	<p>٤٣</p>
--	---	-----------

### الإقليم الجنوبي:

<p>Mesquita Sheikh Muhammad Al Abudi Rua Saadeddine Ali Wardeni, 26 Jd Guaporé Maringá PR Cep 87060 - 250</p>	<p>ولاية بارانا – مدينة مارينغا مسجد الشيخ محمد بن ناصر العبودي هاتف: ٠٠٥٥٤٤٣٢٢٤٥٧٨٦ ٠٠٥٥٤٤٩٩٥١٠٥٠٦</p>	<p>٤٤</p>
<p>Instituto Latino Americano de Estudos Islâmico Rua Saadeddine Ali Wardeni, 26 Jd Guaporé Maringá PR Cep 87060 - 250</p>	<p>ولاية بارانا – مدينة مارينغا المعهد اللاتيني الأمريكي للدراسات الإسلامية هاتف: ٠٠٥٥٤٤٣٠٢٤٠٠٢٠ <b>e-mail:</b> contato@academiaislamica.org.br</p>	<p>٤٥</p>
<p>Mesquita de Londrina (Rei Façal) Rua São Marcos, 125 Vila Siam Londrina PR Cep 86039 040</p>	<p>ولاية بارانا – مدينة لوندرينا مسجد الملك فيصل هاتف: ٠٠٥٥٤٣٣٢٣٣٠٥٧</p>	<p>٤٦</p>
<p>Mesquita de Loanda Rua Roma, 636 Vila Siam Loanda PR Cep 87900 000</p>	<p>ولاية بارانا – مدينة لواندا مسجد لواندا</p>	<p>٤٧</p>
<p>Sociedade Muçulmana de Paranavaí Rua Antonio Felipe, 1085 Centro Paranavaí PR Cep 87700 000</p>	<p>ولاية بارانا – مدينة بارانافاي الجمعية الخيرية الإسلامية في بارانافاي هاتف: ٣٠٤٥١٩٣٣٠٠٥٥٤٤ <b>e-mail:</b> caidomudera@hotmail.com</p>	<p>٤٨</p>

<p>Centro Cultural Beneficente Islâmico de Foz do Iguaçú Rua Meca, 599 Jd Central Foz do Iguaçú PR Cep 85864-430</p>	<p>ولاية بارانا – مدينة فوز دو إغواسو المركز الثقافي الخيري الإسلامي في فوز دو إغواسو هاتف: ٣٥٧٣١١٢٦ ٠٠٥٥٤٥ ٣٠٢٥١١٢٣ ٠٠٥٥٤٥ e-mail: ccbifoz@hotmail.com , info@islam.com.br</p>	<p>٤٩</p>
<p>Mesquita de Paranaguá Sociedade Beneficente Árabe Muçulmana de Paranaguá Rua Nestor Victor, 804 Paranaguá PR CEP 83203 - 540</p>	<p>ولاية بارانا – مدينة پاراناغوا مسجد پاراناغوا – الجمعية الخيرية العربية الإسلامية في باراناغوا هاتف: ٠٠٥٥٤١٣٤٢٣٤٤١٢</p>	<p>٥٠</p>
<p>Mesquita de Ponta Grossa Sociedade Beneficente Muçulmana de Ponta Grossa Rua Coronel Cláudio, 35 Ponta Grossa PR Cep 84010 120</p>	<p>ولاية بارانا – مدينة بونتا غروسا مسجد بونتا غروسا هاتف: ٠٠٥٥٤٢٣٢٢٤٧٣٧٧ ٠٠٥٥٤٢٣٤٢٧٩٨٢٢</p>	<p>٥١</p>
<p>Centro Islâmico de Florianópolis Rua Felipe Schmidt, 291 7º andar Centro Florianópolis SC Cep 88010000</p>	<p>ولاية سانتا كاتارينا – مدينة فلوريانوبليس المركز الإسلامي في فلوريانوبليس هاتف: ٠٠٥٥٤٨٣٢٢٢١٣٧٨ e-mail: aalkaram@hotmail.com</p>	<p>٥٢</p>
<p>Sociedade Islâmica de Lages Av Castelo Branco, s/n Bairro Universitário Lages SC Cep 88509 300</p>	<p>ولاية سانتا كاتارينا – مدينة لاجيس الجمعية الإسلامية في لاجيس هاتف: ٠٠٥٥٤٩٣٢٢٣١٣٧٨ ٠٠٥٥٤٩٣٢٢٢٣٤٩٩</p>	<p>٥٣</p>

<p>Mesquita Palestina Sociedade Beneficente Muçulmana de Criciúma Rua Palestina, 205 Bairro São Luiz Criciúma SC Cep 88803 170</p>	<p>ولاية سانتا كاتارينا – مدينة كريسيوما الجمعية الخيرية الإسلامية في كريسيوما هاتف: ٠٠٥٥٤٨٩٩٥٤٨٥٨٥ ٠٠٤٤٨٩١٢٩٨١٨٣ <b>e-mail:</b> mesquitapalestina@hotmail.com</p>	<p>٥٤</p>
<p>Centro Islâmico de Porto Alegre Rua Dr. Flores, 62 sala 1001 Centro Porto Alegre RS Cep 90020 - 120</p>	<p>ولاية ريو غراندي دو سول – مدينة بورتو أليغري المركز الإسلامي في بورتو أليغري هاتف: ٠٠٥٥٥١٣٢٠٩١٥١٧ ٠٠٥٥٥١٨١٣٧٤٤٦٥ <b>e-mail:</b> decarvalho_luis@hotmail.com</p>	<p>٥٥</p>
<p>Sociedade Beneficente Muçulmana de Uruguaiana Av Duque de Caxias, 1734 Uruguaiana RS Cep 97500- 180</p>	<p>ولاية ريو غراندي دو سول – مدينة أوروغويانا الجمعية الخيرية الإسلامية في أوروغويانا هاتف: ٠٠٥٥٥٥٣٤١٢٢٩٠٢</p>	<p>٥٦</p>
<p>Sociedade Beneficente Muçulmana do Chui Caixa Postal 34 Chui RS Cep 96235 000</p>	<p>ولاية ريو غراندي دو سول – مدينة شوي الجمعية الخيرية الإسلامية في شوي</p>	<p>٥٧</p>
<p>Comunidade Muçulmana de Passo Fundo Rua XV de Novembro, 1175 Centro Passo Fundo RS Cep 99010 011</p>	<p>ولاية ريو غراندي دو سول – مدينة باسو فونديو الجمعية الخيرية الإسلامية في باسو فونديو هاتف: ٠٠٥٥٥٤٣٠٤١٣٠١١ <b>e-mail:</b> mazapalucena@hotmail.com</p>	<p>٥٨</p>

## من مواقع الإنترنت التي تهتم بالجالية الإسلامية في البرازيل وأمريكا اللاتينية :

١ . شبكة الألوكة: [www.alukah.net](http://www.alukah.net)



وهو موقع كبير باللغتين العربية والإنجليزية؛ يحوي قسماً يهتم بأخبار الجالية والمسلمين في البرازيل في تقرير خاص بموقع «المسلمون في العالم» اسمه

(أخبار المسلمين في أمريكا الوسطى والجنوبية) يشرف على الشبكة فضيلة الشيخ أ.د. سعد بن عبد الله الحميد والدكتور خالد بن عبد الرحمن الجريسي؛ وتتعدى زيارته اليومية أكثر من ١٣٠ ألف زائر؛ ويتميز بأخباره ومقالاته وتقاريره الحصرية المترجمة والمباشرة من مراسلين حول العالم.

## أبرز مواقع الإنترنت الموجهة لشريحة المسلمين في البرازيل وأمرিকা اللاتينية باللغتين البرتغالية والأسبانية :

٢ . موقع الندوة العالمية للشباب الإسلامي باللغة البرتغالية:  
[www.wamy.org.br](http://www.wamy.org.br)



٢. موقع شبكة الإسلام الحق باللغة البرتغالية والأسبانية:

[www.r-islam.com/pr/](http://www.r-islam.com/pr/)



٤. الغرفة الصوتية الخاصة  
بالشآت الإسلامي باللغة الأسبانية  
بالموقع الإعلامي العربي:  
[www.edialoguec.com](http://www.edialoguec.com)



٥. موقع دار الإسلام باللغة  
البرتغالية والأسبانية:

[www.islamhouse.com](http://www.islamhouse.com)



٦. موقع رسالة الإسلام باللغة  
الأسبانية:

[www.viveislam.islammassage.com](http://www.viveislam.islammassage.com)



٧. موقع دليل المسلم الجديد باللغة  
البرتغالية والأسبانية:

[www.newmuslim-guide.com](http://www.newmuslim-guide.com)



٨. موقع نصره رسول الله ومعرفة الله باللغة البرتغالية والأسبانية:



[rasoulallah.net/index.php/pt/home](http://rasoulallah.net/index.php/pt/home)

٩. موقع أرض الإسلام باللغة البرتغالية والأسبانية:



[www.islamland.com](http://www.islamland.com)

١٠. موقع تعليم المهتمين الجدد باللغة الأسبانية:



[www.new-muslims.info/es](http://www.new-muslims.info/es)

١١. موقع تعليم المسلمين الجدد باللغة البرتغالية:



[www.academiaislamica.org.br](http://www.academiaislamica.org.br)

١٢. موقع شات إسلام أون لاين باللغة البرتغالية والأسبانية:



[www.chatislamonline.or](http://www.chatislamonline.or)



١٢. موقع دين الإسلام باللغة البرتغالية  
والأسبانية:  
[www.islamreligion.com/pt](http://www.islamreligion.com/pt)



١٤. موقع طريق الإسلام باللغة البرتغالية  
والأسبانية:  
<http://pt.islamway.net/>



١٥. موقع طريق الإسلام باللغة الأسبانية:  
[www.islamweb.net/esp](http://www.islamweb.net/esp)



١٦. موقع قصة الإسلام باللغة البرتغالية  
والأسبانية:  
[www.islamstory.com/pt](http://www.islamstory.com/pt)



١٧. موقع الهيئة العالمية للتعريف بنبي  
الرحمة باللغة البرتغالية الأسبانية:  
[www.mercyprophet.org/mul/pt-pt](http://www.mercyprophet.org/mul/pt-pt)



١٨. موقع رحمة للعالمين باللغة الأسبانية  
والبرتغالية:  
[www.islam.spacechannels.com](http://www.islam.spacechannels.com)

١٩. مركز ركن الحوار باللغة البرتغالية  
والأسبانية:

# المقدمات

٥..... المقدمة

## الفصل الأول:

٧..... مع المسلمين في البرازيل

### توطئة.. قبل الانطلاق

٩..... لمحة سريعة عن دولة البرازيل

١٢..... دخول الإسلام البرازيل

### الرحلة إلى المسلمين في البرازيل

١٤..... الانطلاق من الرياض

١٥..... الوصول إلى مطار (غوارولوس) بولاية (ساو باولو)

١٦..... السكن بمدينة (ساو بيرناردو) بولاية (ساو باولو)

١٨..... في مكتب (الندوة العالمية للشباب الإسلامي) في مدينة (ساو بيرناردو)

٢٢..... مدرسة (المدينة) في مدينة (ساو بيرناردو) بولاية (ساو باولو)

٢٥..... مسجد (أبي بكر الصديق) مدينة (ساو بيرناردو) بولاية (ساو باولو)

٢٧..... مسجد (البرازيل) في مدينة (ساو باولو) بولاية (ساو باولو)

٢٨..... مسجد (صلاح الدين) في مدينة (ساو باولو) بحي (براس)

زيارة إلى (رابطة الشباب المسلم في البرازيل) في مدينة (ساو باولو) بحي

(براس) ولقاء مع رئيسها الشيخ: أسامة الزاهد

٢٤..... مسجد (طارق بن زياد) في حي (تاتواي) بمدينة (ساو باولو)

٢٦..... اتحاد الجمعيات الإسلامية (UNI) في مدينة (ساو باولو) بمنطقة (براس)

٢٩..... مسجد (الهدى) في مدينة (ساو جوزي دوس كامبوس)

٤١..... مسجد مدينة (تاوباتي)

٤٤..... مسجد مدينة (ريودي جانيرو) في ولاية (ريودي جانيرو)

٤٧..... مسجد (علي بن أبي طالب) في حي (سانتو أمارو) بمدينة (ساو باولو)



- الجمعية الخيرية الإسلامية (SIBRA) والمسجد في مدينة (غواروليوس)  
 ٥٠.....ولاية (ساو باولو).  
 ٥١.....المدرسة الإسلامية البرازيلية في (ساو باولو).  
 ٦٠.....مسجد (موجي داس كروزس) بولاية (ساو باولو).  
 ٦٤.....المركز الإسلامي في مدينة (بيلين).  
 ٦٥.....المسلمون في مدينة (ماناوس) عاصمة ولاية (الأمازون).  
 ٦٥.....زيارة إلى المقبرة الإسلامية بمدينة (غواروليوس) بولاية (ساو باولو).  
 ٦٨.....مسجد (دار السلام) في مدينة (بارانا فاي) بولاية (بارانا).  
 ٧١.....مسجد مدينة (لواندا) في ولاية (بارانا).  
 (المعهد اللاتيني الأمريكي للدراسات الإسلامية) في مدينة (مارينغا)  
 ٧٥.....ولاية (بارانا).  
 مسجد (الشيخ محمد بن ناصر العبودي) في مدينة (مارينغا) بولاية  
 (بارانا).  
 ٧٧.....مسجد الملك فيصل في مدينة (لوندرينا)  
 بولاية (بارانا).  
 ٧٩.....المقبرة الإسلامية في مدينة (لوندرينا) بولاية (بارانا).  
 ٨٣.....مسجد (عمر بن الخطاب) في مدينة (فوز دو إغواسو) بولاية (بارانا).  
 ٨٥.....لمحة عن (المركز الثقافي الخيري الإسلامي) في مدينة (فوز دو إغواسو)  
 بولاية (بارانا) و(المدرسة العربية البرازيلية).  
 ٩١.....مسجد (الخلفاء الراشدين) بمدينة (سيداد ديل إستي  
 Ciudad Del Este) في (الباراغواي).  
 ٩٢.....باهيا.  
 ٩٥.....تاريخ المسلمين في ولاية (باهيا).  
 ٩٥.....ثورتهم ضد المستعمرين والغزاة.  
 ٩٦.....**صورة للكنائس، وقصة بنائها**  
 ٩٩.....مشاهد.

- ١٠٠.....حقائق.....
- ١٠١.....المركز الإسلامي.....
- ١٠١.....مناشط ( الندوة العالمية للشباب الإسلامي).....
- ١٠١.....تحية الإسلام.....
- ١٠١.....فلا مسجد أناجيك فيه.....
- ١٠٢.....احتياجات عاجلة.....
- ١٠٣.....(ساو باولو) مرة أخرى.....
- ١٠٣.....التاريخ.....
- ١٠٤.....رؤية عامة.....
- ١٠٥.....الطقس.....
- ١٠٦.....المطارات.....
- ١٠٦.....المجتمع.....

### الفصل الثاني :

- ١٠٩.....صور ومشاهد من الرحلة.....
- معالم وأحوال اجتماعية واقتصادية
- ١١٠.....حسينية للشيعة الروافض في (الباراغواي).....
- ١١٠.....حسينية الخميني في مدينة (فوز دو إغواسو) البرازيل.....
- ١١١.....البيت الدرزي في مدينة (فوز دو إغواسو) البرازيل.....
- ١١١.....نادي الاتحاد العربي في مدينة (فوز دو إغواسو) - البرازيل.....
- مكان مخصص لتأدية الطقوس الدينية في مطار (غوارو ليوس) في
- (ساو باولو).....
- ١١٢.....
- ١١٤.....(الماسونية) في البرازيل.....
- ١١٤.....الكنائس الإنجيلية في البرازيل.....
- ١١٥.....كنائس صغيرة في فنادق البرازيل.....
- ١١٥.....شلالات المياه بمدينة (فوز دو إغواسو).....
- ١١٦.....حيوان (كواتي) في مدينة (فوز دو إغواسو).....

- التسوق في (الأرجنتين) بدون تأشيرة..... ١١٧
- أسواق (ألفيرا ليفري) على الشوارع في البرازيل..... ١١٧
- ممنوع من الدخول إلى الأسواق..... ١١٨
- ملعب (ماراكانا) في (ريودي جانيرو)..... ١١٩
- تمثال (المسيح الفادي) في (ريودي جانيرو)..... ١٢٠
- جبال ضواحي (ريودي جانيرو)..... ١٢٢
- القمامة في شوارع البرازيل..... ١٢٣
- ساعدني لكي لا أتسول..... ١٢٣
- (الموز) في (البرازيل)..... ١٢٤
- شراب (المتة) في (البرازيل)..... ١٢٤
- مطاعم الشواء البرازيلية..... ١٢٦
- المحاسبة على الطعام بالوزن..... ١٢٩
- الإكراميات (البقشيش)..... ١٣٠
- برامج خاصة بالجرائم على الهواء مباشرة..... ١٣٠
- الصراف الآلي في (البرازيل)..... ١٣٠
- (الموتيل) (MOTEL) في (البرازيل)..... ١٣١
- لوحات دعائية بشرية ١٩!..... ١٣١
- خصخصة الطرق في (البرازيل)..... ١٣٢
- وسائل لتفادي الزحام والتقليل من التلوث بدخان السيارات في طرق (ساو باولو)..... ١٣٣
- دراجات (الموتوبوي) (motoboy) في (ساو باولو) وغيرها..... ١٣٤
- استئجار السيارات..... ١٣٥
- الأحجار الكريمة..... ١٣٦
- الكهرباء في (البرازيل)..... ١٣٨
- مشاهدات ثقافية**
- بعض المجلات والجرائد والكتب العربية أو الإسلامية التي شاهدتها في (البرازيل)..... ١٣٩

- ١- الكتاب المصوّر (أمريك: الحضور العربي في أمريكا الجنوبية). ١٣٩٠.
- ٢- مجلة (الشمس)..... ١٤٠.
- ٣- جريدة (صوت العرب)..... ١٤٠.
- ٤- جريدة (اقرأ)..... ١٤١.
- ٥- جريدة (الإسلام) (O ISLAM)..... ١٤١.
- ٦- جريدة الجمعية الخيرية الإسلامية في (ريودي جانيرو)..... ١٤٢.
- كتب عن المسلمين في (البرازيل)..... ١٤٢.
- بعض الكتب الإسلامية المنتشرة في (البرازيل)..... ١٤٤.

### ملحق بجداول مفيدة

- إحصائية عن (البرازيل)..... ١٤٥.
- عناوين وهواتف بعض المساجد والمراكز الإسلامية في (البرازيل)..... ١٤٩.
- الإقليم الشمالي..... ١٤٩.
- الإقليم الشمالي الشرقي..... ١٤٩.
- الإقليم الأوسط الغربي..... ١٥٠.
- الإقليم الجنوبي الشرقي..... ١٥٢.
- الإقليم الجنوبي..... ١٥٧.
- من مواقع الإنترنت التي تهتم بالجالية الإسلامية في البرازيل وأمريكا اللاتينية ..... ١٦٠.
- أبرز مواقع الإنترنت الموجهة لشريحة المسلمين في البرازيل وأمريكا اللاتينية باللغتين البرتغالية والأسبانية..... (١٦٠-١٦٣).
- الفهرس..... ١٦٤.